



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: ماستر إتصال

الموضوع:



تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على خصوصية

الفرد الجزائري

دراسة وصفية حول الخصوصية و البنية القيمية للأفراد

طلبة جامعة المسيلة *نموذجا*

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال

إشراف الأستاذة :

إعداد الطالب:

✍ ولد جاب الله سعاد

✍ أحمد عصام

لجنة المناقشة

✍ براردي نعيمة..... رئيسا

✍ ولد جاب الله سعاد..... مقرر

✍ بوقرة رضوان..... مناقشا

السنة الجامعية سبتمبر 2013

خطة البحث :

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية.
- تساؤلات البحث .
- أهداف البحث.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهمية البحث.
- تحديد المفاهيم
- الخلفية النظرية
- منهج البحث
- أدوات البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- صعوبات البحث
- الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة.

الفصل الأول :لمحة عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول :مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني :أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث :مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الرابع : نماذج مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الخامس : مخاطر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني : اشكالية خصوصية الأفراد تجاه مواقع التواصل .

المبحث الأول : مفهوم الخصوصية

المبحث الثاني : المستخدم و خصوصيته

المبحث الثالث : سياسة إعداد الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الرابع : كيفية حماية الخصوصية

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و تفكك القيم

المبحث الأول : مفهوم القيم

المبحث الثاني : استخدام مواقع التواصل في ظل الحتمية القيمة

المبحث الثالث : القيم في المجتمع الجزائري

المبحث الرابع : القيم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي

الإطار التطبيقي للدراسة :

الفصل الأول : اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي .

الفصل الثاني : طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل

الاجتماعي

المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث : تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

الفصل الرابع : اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

نتائج الدراسة.

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق: إستمارة إستبيان

الفهرس

م

-تعد مواقع الشبكة الاجتماعية (SNSs) مثلانفيس بوك، تويتر، ماي سبيس،و التي تعتبر الأكثر إنتشاراً في الوقت الحالي حيث جَذبت الملايين من المستخدمين و دججت هذه المواقع العديد منهم في ممارستها اليومية و التي رأت إقبالا متزايدا لما تملكه مواقع التواصل من فاعلية والمتميز كوسائل إتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي سهلت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار لتبني نوعا جديدا من الاعلام غيرت به مضمون وشكل الإعلام الحديث. تختلف المواقع في مدى التي تتضمن معلومات جديدة وأدوات الاتصال، مثل المدونات، والصور ، تبادل ملفات الفيديو...الخ.

-و تدريجيا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا في حياة الناس ، و فرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا سواء من جانب تفريد العلاقات الاجتماعية (الانعزالية)أو تأسيس مجتمعات و مجموعات مشتركة في التوجُّه ونرى العديد من الأفراد في الواقع منتمين إلى هذه الشبكات و شغل مساحة إجتماعية وهمية تضمن لهم حرية إبداء آرائهم .

و يُعتبر تنظيم الشبكة الاجتماعية إستنادا إلى عنصرين من عناصر التحكم من قبل المورد: **بنية الشبكة (ومميزاتها) والشروط (بما في ذلك سياسة الخصوصية)**و مع مرور الوقت فإن هذين المتغيرين- أساسا - يتطورا مع المبادرات من قبل مزود الخدمة وممارسات المستخدم، بينما مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من المزايا، فهي لا تخلو من المخاطر وبالتالي يحتاج المستخدمون للمشاركة والانضمام في إطار تعاقدية ، والتقنية لا تُفهم دائما إلا بالسيطرة على أحكامها لا سيما جانب تنظيم البيانات الشخصية والروابط الاجتماعية أمر ضروري و بالفعل فإن هذه المنظمة لها تأثير كبير ليس فقط من حيث المزايا التقنية ولكن أيضا التحكم في خصوصية الجميع إذ تؤدي شبكات الاجتماعية أيضا إلى ممارسات

إجتماعية جديدة ومجموعة متنوعة من الجماعات (النشطاء السياسيين، والمراهقين، الهيئات باختلاف أشكالها... الخ) من تطوير إستخدام هذه الشبكات ، مما يعطيها معنى وقوة في كل مرة مختلفة عن سابقتها فضلا عن مخاطر إستخدام وتأثيرها حول تعزيز أو إنشاء أشكال جديدة من العلاقات مع المستخدمين.

عامل التشكيك في نوع العلاقات الاجتماعية التي يتم إنشاؤها بين المستخدمين أنفسهم بإعتبارها أشكال جديدة في العلاقات الاجتماعية لا تُحاكي التنوع الاجتماعي أو غير ذلك فهي ناقلات "الذات" والانعزالية.

-المشكلة الخفية من الخصوصية التي تمثلها الشبكات الاجتماعية جزءا تبث منها المعلومات إلى أطراف ثالثة على افتراض أن القدرة على السيطرة تماما على المعلومات المنشورة لأصدقائنا لذلك عندما نفكر أن لدينا " حماية " من خلال تفعيل وظائف المستخدم المتكاملة في معظم الشبكات الاجتماعية فنحن لانفكر على الفور أن المعلومات التي لدينا يمكن استغلالها من قبل الشبكة الاجتماعية نفسها و لكن من لحظة إدراج المعلومات على الشبكة الاجتماعية وإتاحتها إلى الدوائر المحدودة من مصممي النظام، يمكن للشبكات عبر سياسة الخصوصية إتاحة المعلومات على نطاق واسع بدءا من إستخدامها لغرض تجاري أو سياسي أو... الخ وبالتالي بعض الشبكات الاجتماعية أصبحت ذات توجه إيديولوجي.

-إن المكانة التي أخذتها مواقع التواصل الاجتماعي تثير العديد من التساؤلات والمخاوف فهناك مخاطر من حيث سوء إستخدامها لذلك كما يجب التطرق إليه في هذه الدراسة هو محور الشبكات الاجتماعية بالموازات مع إستخدامات الأفراد لهاته الشبكات أو المواقع مع التركيز على موضوع الخصوصية كمتغير رئيسي في الدراسة .

و قد تشكلت هذه الدراسة من الإطار المنهجي إبتداءً بطرح اشكالية الدراسة و التساؤلات المندرجة تحتها المنهج، الأدوات ،مجتمع البحث، عينة البحث، صعوبات البحث، الدراسات السابقة ، أهداف و أهمية الدراسة أسباب اختيار الموضوع أيضا سطرنا على عدة مفاهيم خاصة بموضوع الدراسة اضافة الى ذلك اعتمدنا على خلفية نظرية و دراسات سابقة .

ثم الاطار النظري و الذي اشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول يخص مواقع التواصل الاجتماعي و تكوّن من مفهوم،أنواع و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ثم اعطاء نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن الفكرة الأساسية لموضوع الدراسة و التي تتمحور حول إشكالية خصوصية الأفراد و يندرج تحته كل من مفهوم الخصوصية ، المستخدم و خصوصيته م سياسة إعداد الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي و في الأخير كيفية حماية الخصوصية.

فيما يخص الفصل الثالث فهو عبارة عن جزء من فحوى الموضوع و الذي يمثل مواقع التواصل الاجتماعي و تفكك القيم و فيه مفهوم القيم ، استخدام مواقع التواصل في ظل الحماية القيمة، القيم في المجتمع الجزائري ثم القيم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي.

أما فيم يخص الاطار تطبيقي للدراسة فيعبر عن الاجابة عن الإشكالية و التساؤلات المطروحة في الدراسة من خلال أدوات البحث العلمي الأكاديمي من خلال إعداد استمارة استبيان موجهة الى فئة الشباب - الطالب الجامعي - و الذي تناول 04 فصول تشكلا لمحاور الرئيسية للدراسة هي :

المحور الأول اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي و التي نقيس فيها درجة اهتمام الطالب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي أما المحور الثاني فيدرس طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي .

المحور الثالث تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعطينا نظرة عن ما يقوم به المستخدم من اجراءات للحفاظ عن بيانات و معلوماته الخاصة .

أما المحور الرابع و الأخير فيعكس اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي ثم بعد ذلك اعطاء نتائج المتحصل عليها البحث ليتم في الأخير اعطاء خلاصة للدراسة و ما تضمنته الدراسة من نتائج قيّمة.

الفصل الأول :لمحة عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

ظهر مصطلح "الشبكة الاجتماعية" من قبل جون. أ. بارنز في عام 1954 فإنه يشير إلى شبكة من الناس يتصلون مع بعضهم البعض على أساس قواعد مشتركة وهدف واحد أو أكثر من الأهداف المحددة ويمكن لشبكة اجتماعية إقامة حوار أو محادثة في الإطار الذي يعتمد على حسن النية .

أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية، منذ عام 2004، من اكبر المؤسسات العاملة على مستوى التفهيم النوع من الشركات التيلا تزال تنمو على مر السنين، وبالتالي فإن تعريف هذه الظاهرة الجديدة وفهم التحديات التي تخلق للشركات افق جديدة للتوسع وفق ما تحدده حتمية الوسيلة على توجه المستخدم و بالتالي من الضروري تحديد ما هو معروف وسائل الاعلام الاجتماعية أو مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، فقد لوحظ الاختلاف من حيث التسميات المتعددة لهذا النوع من الاتصال و التواصل أو بالأحرى اعلام جديد بطبعة حديثة وتشمل مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الأنواع كتخصصات في هذا الاطار فنأخذ مثالا: البلوك أو المجتمعات المحلية على الانترنت (مثل المنتديات المتخصصة) مواقع مشاركة محتوى الفيديو (ديلي موشن، يوتيوب) أو الصور (فليكر- أنست غرام)، و بوجود المفارقات في اختيار نوع أو الوسائط الأكثر ملائمة لمقاصد المستخدمين و تخدم جل توجهاتهم كالفيس بوك وتويتر، فيسباديو، الخ).

ان مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات الويب التي تمكن المستخدمين من انشاء صفحة تواصلية في إطار نظام محدد تابع للخدمة والتعبير عن قائمة المستخدمين مع الاشخاص تشترك معهم في علاقة "الأصدقاء"، و يعتبر اليوم نجاح الشبكات الاجتماعية على الإنترنت تحدي جديد على المستوى الإتصالي و هو ما أثار جدل علماء الاجتماع كظاهرة اجتماعية محل الدراسة و انصبت فحواها باهتمامهم بقضايا التعامل مع الهوية و الخصوصية عموما من خلال التطرق الى الرابطة الاجتماعية اذ أنهم يمكننا أن ننساء لعن النتائج المترتبة على تطوير التكنولوجيات الجديدة على الافراد ، و تقييم التغييرات الفعلية المتسببة في ظهور الشبكات الاجتماعية الوهمية - ان صح التعبير - و التي بدورها حلت محل العلاقات الوثيقة والقوية و التي تشكلها (الأسرة والأصدقاء... الخ) .

المبحث الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

أ. التواصل

عملية تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والمواقف والاتجاهات بين الأفراد والمجموعات سواء داخل المجتمع الواحد أو خارج⁽¹⁾ .

ب. الاجتماعي

"والاجتماع عبارة عن نسبي جمك ونم اتصالا اجتماعية ؛ تلك الصلات التي يحدد هـ الإدراك المتبادل بين الجانبين " ، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينهم ارتباط مشترك ؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منظمة معترف بها فيما بينهم⁽²⁾ .

لغة :

حسب قاموس أكسفورد : وهو موقع مخصصاً والتطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور ،... الخ.⁽³⁾

اصطلاحاً :

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

أيضا هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت و تهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام و التي

⁽¹⁾ Arab British Academy for Higher Education : <http://www.abahe.co.uk>.

⁽²⁾ ماجد رجب العبد سكر : التواصل اجتماعياً أنواعه - ضوابطه - آثاره - وموقعاته دراسة قرآنية موضوعية ، " رسالة لنيل شهادة

الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2011.

⁽³⁾ قاموس أكسفورد oxford dictionaries .

من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض و يمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية ، الفيديو ، الدردشة، تبادل الملفات ،مجموعة النقاش، البريد الالكتروني، المدونات).⁽¹⁾

نحدد مواقع الشبكة الاجتماعية مثلاً لخدمات على شبكة الإنترنت التي تسمح للأفراد ببناء لمحة عامة أو شبه عامة في إطار نظامي حدها، التعبير عن قائمة من المستخدمين الآخرين الذين يشتركون معهم في اتصال، و عرض واجتياز قائمتهم من الاتصالات تلك التي أدلى بها آخرون داخل النظام . طبيعة وتسمية هذه الوصلات قد تختلف من موقع إلى آخر.

في حين نستخدم مصطلح "موقع الشبكة الاجتماعية" لوصف هذه الظاهرة، فإن مصطلح "مواقع الشبكات الاجتماعية" يظهر أيضاً في الخطاب العام، وغالباً ما تستخدم المصطلحين بالتبادل ولقد اخترنا عدم استخدام مصطلح "الربط الشبكي" لسببين: التركيز والنطاق. الشبكات "ويؤكد بدء العلاقة، في كثير من الأحيان بين الغرباء . بينما التواصل هو ممكن على هذه المواقع، فإنه ليس من الممارسة بشكل أساسي على كثير منهم، ولا هو ما يميزها عن غيرها من أشكال الاتصالات الحاسوبية (CMC)⁽²⁾.

وفقاً لـ سيلفي شابي Sylvie Chabi « » .

سابقاً، كان الناس يجمعون في منطقة جغرافية والتقاليد والدين والطبقة الاجتماعية . مع العلم بان شبكات تنطوي على اتصال بين الأشخاص بين الأفراد، وكانت المعوقات المادية والاجتماعية تحد من تطوير شبكات بشكل اكبر . ومع ذلك فان الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت خالية من هذه القيود، تسمح للناس للخروج من المبادئ التوجيهية المحددة سلفاً وتشكيل الشبكات غير المتجانسة . في الواقع،

(1) وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص 07.

(2) Danah M. Boyd/Nicole B. Ellison، Social Network Sites: Définition, History, and Scholarship، Michigan State University, 2007, p01.

ويتم تنظيم هذه المجموعات حول المصالح المشتركة، دون القيود المادية، وإقامة الاتصالات الشخصية سهلة عن طريق شبكة الإنترنت⁽¹⁾.

الشبكة الاجتماعية على الانترنت هو استنساخ للشبكة التقليدية (التي تتكون من العقد- الاشتراك- والعلاقات بين الأعضاء)، وتيسير الدمج بين الأفراد تبادل المصالح المشتركة، دون أي عوق حتى الأنسب القيود الجغرافية والاجتماعية القديمة.

هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم ، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، و التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، و تتضمن معلومات دائمة التطور.⁽²⁾

وفقا ل ميشيل فورسي **Michel Forsé** « يرى بأن "شبكة اجتماعية هو عبارة عن مجموعة من العلاقات بين مجموعة من الجهات الفاعلة. هذه المجموعة يمكن تنظيم (مثل شركة) أو كشبكة من الأصدقاء (ويمكن لطبيعة هذه العلاقات أن تكون متنوعة جدا (السلطة، وتبادل الهدايا، الخ.) أو الخاصة، متناظر والجهات الفاعلة هي في معظمها الأفراد، ولكنها يمكن أيضا أن تشمل الأسر والجمعيات، الخ⁽³⁾.

— «جون أ. بارنز» ، عالم أنثروبولوجيا إنجليزي أجرى دراسة عن الطبقة الاجتماعية و ثم الحديث عن شبكة اجتماعية ، حيث يتم تعريف الشبكة الاجتماعية بأنها " العلاقات المعرفية بين هيكل الأفراد ". على وجه التحديد، هو مجموعة من الأفراد الذين يكونون في اتصال مع أشخاص . وهو يربط أيضا بين الناس : سكانحي، وعشاق الفن، المرأة...⁽⁴⁾

⁽¹⁾Manuela Teixeira - ,L'émergence de réseaux sociaux sur le Web comme nouveaux outils de marketing , **Thèse** Département de communication , Université d'Ottawa, 18 mai 2009,P32.

⁽²⁾زهير عابد : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي - دراسة وصفية تحليلية،

قسم العلاقات العامة والإعلان، آلية الإعلام، **مجلة** جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين،، مجلد 26، 2012، ص12.

⁽³⁾Zammar, Nisrine. Réseaux Sociaux numériques : essai de catégorisation et cartographie des controverses , thèse doctorale , université 2 rennes, 2012, p 55-56

⁽⁴⁾Manon Le Corre, Les réseaux sociaux dans une stratégie de communication d'une grande entreprise , Mémoire Pour l'obtention du diplôme de Master, Le 04 juillet 2011, p14.

يعرفها محمد عواد : " بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ،و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الرجل الواحد) (العقدة -Node) بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء إلى شركة ما أ، حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم ، و قد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.⁽¹⁾

المبحث الثاني :أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

التصنيف الأول:

1. نوع أساسي

و هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و خدمات عامة مثلالمراسلات الشخصية و مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابطو النصوص و المعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمالأو النطاق الجغرافي مثل مواقعفيس بوكوماي سبيسوهاي فايف.

2. مرتبط بالعمل

و هو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العملبشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمينتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قامو بالعمل معهم.

3. مميزات إضافية

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقعتويتروبلاركو الشبكات الجغرافية مثل موقعبرايتكايت⁽²⁾

التصنيف الثاني :

⁽¹⁾محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية -

رسالة، ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدانمارك ، 2012، ص27.

⁽²⁾صهيب عيسى و صورية ولهة: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الاعلام و الاتصال ،جامعة المسيلة ،2012، ص93.

النوع الأول :

يختص بالاتصال وتواجد وتبادل المعلومات، من أمثلة هذه النوع من التواصل الاجتماعي :

• مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي :

لعلنا نأشهر هذه المواقع فهو موقع "فيسبوك" و

"لينكد إن" وهي مواقع يمكن استخدامها للتواصل المباشر ببعضهم مشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدامها لتبادل المعلومات للبحث عن أصدقاء الدراسة.

• مواقع الفعاليات: (Events) :

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، كما يمكن استخدامها لمواقع استخدامات جديدة المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع .

مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكننا الدعا للتغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم بالفعالية تغيير الموقع والزمان بالتالي سيعرف كل المدعوين كل لحظة⁽¹⁾.

• المدونات :

تعرف المدونة علماً أنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها (حديثاً المنشور أولاً ثم التليها وهكذا) .

والموضوعات التي تنبأ لها الناشرون في مدونات

تتراوح ما بين اليوميات، والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في هذا المجال التقني .

يمكن تصنيف المدونات حسب محتواها إلى خمسة أنواع : مدونات كتابية، مدونات تصويرية (Photoblog)

، مدونات فيديو (vlog)، مدونات صوت (Audioblogging)، مدونات باستخدامها هواتف الجوال (Moblog).⁽²⁾

⁽¹⁾ علي محمد بن فتح محمد : مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها الأخلاقية و القيمة ، الجامعة الإسلامية ، دون ذكر البلد ، ص 05.

⁽²⁾ هند بنت سليمان الخليفة و سلطنة بنتمساعد الفهد: المدونات العربية الحاسوبية : دراسة تحليلية ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 106.

النوع الثاني:

من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بمواقع التعاون وبناء ريفيهيمواقع يمكن العديد من الناس الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل الويكي (Wiki) بشكل منطقي عن طريق قراءة البطاقات الإلكترونية، من أفضلاً لمثل موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

النوع الثالث:

من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة: مواقع التصوير والفن (Photo Sharing) يمكنكم لا شترافيا العديد من مواقع تخزين الفيديو، باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنكم مشاركة الآلاف من المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة إستكشافها من قبل شركائنا جالفي.⁽¹⁾

• مواقع التصوير والفن: (Photo Sharing)

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمكنكم مكاناً يمكنكم فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالكم الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها، كما تفيد في إمكانية بيع أعمالكم للغير وإيجاد دخل مالي منها. وبناء على نوعية الفن هناك العديد من المواقع مثل deviantArt, Flickr, Photobucket, Picasa, SmugMug, Zoomr⁽²⁾

النوع الرابع:

هي مواقع لأبواب الاستعراض (Reviews & Opinions)، إستعراضات السلع (Product Reviews).

• إستعراضات السلع: (Product Reviews)

تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من إشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن

(1) علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، الجامعة الإسلامية، دون ذكر البلد، ص 05.

(2) د. م. صفاء زمان: الشبكات الاجتماعية... (Social Networks) تعريفها تأثيرها.. وأنواعها، متاح على: <http://www.kse.org.kw>

والإستخدام اليومي، أما إن أردت فيمكنك زيارة مواقع إستعراض مميزات ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال، كما أنك ستجد رأي المستهلكين في نهاية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته. يمكنك زيارة العديد من مواقع الرأي والإستعراض التالية
(1)opinions, MouthShut

النوع الخامس :

من مواقع التواصل الاجتماعيها المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العوالم الافتراضية (Virtual Worlds)⁽²⁾ لقد طرح مصطلح الحقيقة الافتراضية Virtual Reality لأول مرة في عام 1989م، وقد أطلقت مصطلحات أخرى عديدة تشير إلى هذا المفهوم منها: الحقيقة الاصطناعية Artificial Reality عام في السبعينيات، و Cyberspace عام 1984، ومؤخرا العوالم الافتراضية Virtual Worlds والبيئات الافتراضية Virtual Environments في التسعينيات⁽³⁾
- لتجربة العوالم الافتراضية يمكنك زيارة المواقع التالية:
Active Worlds, Second Life, World of Warcraft, RuneScape

المبحث الثالث : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

التعريف بالذات.

المستوى الأساسيمندخولإلى معظمالشبكاتالاجتماعيةهوإنشاء صفحةمعلوماتشخصيةوهي الصفحةالتي يضعهاالمستخدمويطورها،ويقوممنخلالهابالتعريفبنفسههو / هيويعرضنفسه / نفسهالأقرانهم، من خلالالنصوصالصور والموسيقىومقاطع الفيديوبينوظائفأخرتسمح لمستخدمي الشبكاتالاجتماعيةبتعبئة وتنظيمالعلاقات الاجتماعيةوملفاتهم الشخصية بالطريقة التي يريدونهامع الأعضاء الآخرينلرؤيتهم.

الاستعانة بالبيانات خارجية.

(1) د. م. صفاء زمان : الشبكات الاجتماعية... (Social Networks) تعريفها تأثيرها.. وأنواعها ، المرجع نفسه.

(2) علي محمد بن فتح محمد : المرجع السابق ، ص 05.

(3) عصام فريجات : مقال الحقيقة الافتراضية ، مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية ، متاح على

http://www.informatics.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=14:

معظم مواقع الشبكات الاجتماعية تسمح لأعضائها بعرض جل اتصالاتهم وأيضا في كثير من الحالات لاجتياز الشكل الخارجي لشبكات ربما هي واحدة من المرات الأولى على الانترنت للمستخدمين تمكنت من عرض الشبكات الاجتماعية على الانترنت الخاصة بها، ومشاركتها مع الأصدقاء وعامة الجمهور بعض مواقع الشبكات الاجتماعية أيضا تدعم التطبيقات التي تسمح للمستخدمين لوصف العلاقة بين أنفسهم وأعضاء آخرين.

🚩 طرق جديدة لتشكيل المجتمع.

على الرغم من مفاهيم المجتمعات الافتراضية كانت موجودة منذ بداية تطبيقات الانترنت، مواقع الشبكات الاجتماعية تدعم طرق جديدة للناس للتواصل فيما بينهم ويمكن للمستخدمين اختيار هذه المواقع للاتصال عبر مختلف الاشكال الرقمية، مثل الاعلامات "tags" والتطبيقات المبنية "in-built" في داخل مواقع الشبكات الاجتماعية ، التطبيق 'الرفوف البصرية' "visualshelf" يمكنه استخدام الفيسبوك للانضمام إلى مجتمع قراء الكتاب، وربطهم خلالها بالكتب التي يود قراءتها.

🚩 الأنشطة من أسفل إلى أعلى:

توفر مواقع الشبكات الاجتماعية منصات مثالية يمكن من خلالها للمستخدمين ابتداء من وجود قيم ومصالح مماثلة يمكن أن تأتيمعا للتعاون بشكل فعال وتكلفة منخفضة على سبيل المثال، يمكن للأطباء تبادل ومضاعفة فحص الحالات الطبية النادرة علمواقع الشبكات الاجتماعية الصحية كما هو معمول به في لحالات العادية ، ويمكن لنشطاء تنظيم احتجاج من خلال مواقع مثلهمي "Care".

🚩 سهولة الاستخدام:

سمة رئيسية منشعبية مواقع الشبكات الاجتماعية هو بساطتها أي شخص لديه مهارات استخدام الإنترنت الأساسية يمكن أن ينشأ و يدير مواقع الشبكات الاجتماعية الموجودة على الانترنت، اكتسبت مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة من الموجودين على الإنترنت من خلال وجود موقع شخصي وكانت من السليبات أن هذا الصفحات الرئيسية ليست سهلة لإنشاء وتطوير⁽¹⁾ واستضافة للموقع غالبا ماتتكدتكاليف في المقابل، مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجانية ومفتوحة أمام الجميع

⁽¹⁾Romina Cachia: Social Computing - Study on the Use and Impact of Online Social Networking, scientific and technical reports , (2008) , p2.

للاضمام ومعظمهم يتطلب منهم التسجيل، في حين أن آخري تنحصر عضويتهم من خلال دعوة من الأعضاء الذين هم أعضاء بالفعل للموقع.⁽¹⁾

✚ الأصدقاء / العلاقات (Friends/ Connections) :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين . الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائكمينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصالاً أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

✚ إرسال الرسائل :

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

✚ ألبومات الصور :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها⁽²⁾

✚ المجموعات :

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

✚ الصفحات :

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك ، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعالة حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان ، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات

⁽¹⁾ Romina Cachia: op cit .p02.

⁽²⁾ أمينة عادل سليمان السيد وهبه محمد خليفة عبد العال : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في الفترة ما بين 5-7 يوليو 2009، ص 13.

عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.⁽¹⁾

المبحث الرابع: نماذج من أهم مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ الفيس بوك: face book

الفيسبوك هو لوحة إعلانات تفاعلية. إنشاء حسابا بالفيسبوك (مجاني) يتيح الوصول إلى مساحة عمل مع تطبيقات البرامج المختلفة - كل ما هو متاح على الإنترنت - لتخصيص صورهم والشخصية⁽²⁾.

الفيسبوك هو عبارة عن شبكة اجتماعية تهتم كليا والمجتمعات المدرسة الثانوية و هو من بين الشبكات الاجتماعية على الانترنت، برز الفيس بوك لثلاثة أسباب: نجاحه بين الحشود كليا، وكمية ونوعية المعلومات الشخصية للمستخدمين جعله متاحا على ذلك، وحقيقة أنه على خلاف الشبكات التي تستخدمها الشباب، ويتم تحديد تلك المعلومات شخصيا. وفقا لذلك، الفيسبوك هو من مصلحة الباحثين فيناحي: . كظاهرة اجتماعية الشامل في حد ذاته. باعتبارها نافذة فريدة من المراقبة على مواقع الخصوصية وأنماط الهام المعلومات بين الأفراد الشباب.⁽³⁾

- بدأ الفيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد " زوكريج " الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، فكرة زوكريج كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة و الإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج.

و بالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 04 فيفري 2004 و مع الانطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ففي غضون أسبوعين بدأ نصف تلامذة بوسطن بالمطالبة بالانضمام لشبكة الفيس بوك لان

⁽¹⁾ أمينة عادل سليمان السيد وهبه محمد خليفة عبد العال : الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، بحث مقدم للجمعية المصرية

للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في الفترة ما بين 5-7 يوليو 2009، ص 13.

⁽²⁾ Facebook et la sécurité du réseautage social, JTAC-Ssc-Report-to-JTAC-2010-01-29-Appendix-C-Facebook-ArticleF.pdf, p 2.

⁽³⁾ Imagined Communities: Awareness, Information Sharing, and Privacy on the Facebook , PET 2006.p03.

الشبكة كانت مقتصرة على طلبة هارفارد فقط ، فاستعان زوكريج بصديقيه "دوستنوسكويتز" و "كريس هيوز" لبناء الفيس بوك الذي استطاع في غضون 04 أشهر أن يضيف 30 شبكة لكليات أخرى⁽¹⁾.

وعلى مدالعامين الماضيين، أصبح الفيسبوك مشهورا في حرما البلاد، وتطور الفيسبوك من مجرد هواية إلى وظيفة بدوام كامل لـ Zuckerberg وأصدقائه.

- في مايو 2005، حصل الفيسبوك على 13 مليون دولار في تمويل لمشروع فبا الفيس بوك إعلانات مستهدفة لمستخدمي الموقع وشركاءهم RMS مثل أبل وجيت بلو للمساعدة في تسويق منتجاتها إلى طلاب الكلية⁽²⁾.

و يعتبر الفيس بوك الآن من أكبر و أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية و التعارف و بناء الصداقات على الإطلاق الموقع ليس حكرا على احد فالتسجيل فيه مجانا و سهلا و يستطيع أي شخص أن يستخدمه يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ الحملات إعلانية و ترويج لمنتجات معينة كتسويق و اكبر الأحداث التي تم الاستفادة فيها عبر الموقع نذكر منها قيام رجال السياسة الأمريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الأمريكية (أوباما) وقتها استخدموا الفيس بوك ليجتذبوا أصوات الشعب الأمريكي ، و على مستوى الشرق الأوسط قام شباب 06 أبريل أسوة في هذا المجال حيث أنهم حضروا على إضراب 06 أبريل من الفيس بوك.⁽³⁾

- الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية بأكثر من ثلاثين مليون مستخدم. يمكن للمستخدمين رؤية لمحات من أصدقائهم و(على سبيل المثال، كلية) أعضاء الشبكة. وتشمل الملامح الصور، أفضلا لأوقات، أعياد الميلاد، الخ. منذ إطلاق منصة الفيسبوك، ويمكن أيضا عرض ملامح الأدوات طرف ثالث.⁽⁴⁾

(1) مرزوقي حسام الدين و: الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية و الإعلام، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عنابة، دفعة جوان 2009، ص 38.

(2) Harvey Jones, Jose Hiram Soltren: Face book. Threats to Privacy, December 14, 2005, page 05

(3) وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفيس بوك على المجتمع، ط 1، المكتبة الوطنية، الخرطوم ، السودان ، ص 07.

(4) Adrienne Felt and David Evans Privacy Protection for Social Networking APIs, University of Virginia, [article](#) p02

إحصائيات 2013:

أكثر من 63% من مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية قد عدلت إعدادات الخصوصية الافتراضية الخاصة بهم، مشيراً إلى مشاكل الخصوصية في مهنها في منصات الشبكات الاجتماعية. في الواقع، على بعد حوالي 6 من أصل 10 قالوا إنهم لم تكن تشعر بالقلق إزاء المعلومات تخصصياتهم وأشعرت أنه كان في مأمن من بياناتك، بينما يقرب من 4 من أصل 10 أعرب عن قلقه إزاء الطريقة التي تم التعامل بها على الشبكات الاجتماعية. لوحظ أن أكثر من 60% من مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية - حذف شعاع آخر من قوائم أصدقائهم، ارتفاعاً من 56% في عام 2009. في حين، و 26% من المستخدمين الذين يحافظون على ملفاتهم الشخصية خاصة يقولون أنهم تطبيق إعدادات الخصوصية الإضافية للحد من التعرض للبيانات الشخصية لبعض الأصدقاء و 25% من مستخدمي الفيسبوك لا يتعاملون مع أنواع من الرقابة والخصوصية، بينما 23% من مستخدمي الفيسبوك يقومون بمراجعة حساباتهم 5 مرات أو أكثر يوميا.

وقد أدرجت أكثر من 1 مليون موقع مع الفيسبوك بطرق مختلفة؛ أثبت هذا أن النظام الأساسي أصبح إلزامياً بالنسبة لمعظمنا الموقع لتعتمد في الفيسبوك. اعتباراً من عام 2012، وقد لعبت 000,210 عاماً من الموسيقى في الفيسبوك جنباً إلى جنب مع 6260000 الأغاني وحوالي 22 مليار مرة. الحقيقة الأكثر إثارة للاهتمامها هو، التطبيق الموسيقى التي تستمع فقط في شهر سبتمبر 2011، وهذه البيانات هي من 11 سبتمبر 2012. أيضاً، يفضل 80% من المستخدمين للاتصال بالعلامات التجارية من خلال الفيسبوك بالمقارنة مع أي موقع الشبكات الاجتماعية الأخرى. هذا أعطى رسالة واضحة أن الشعب لا يريد إضاعة وقتهم في تصفح فقط حول الإنترنت زيارة المواقع من العلامات التجارية، ولكن أرغب في ذلك للعثور عليهم.⁽¹⁾

❖ اليوتيوب: You tube

⁽¹⁾ متاح على <http://www.dazeinfo.com/2013>

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وعنوانه: www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاقاً بملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، وبمجرد أن يقوموا لمستخدميها بالتسجيل في الموقع يمكنهم إرفاقاً بعدد من هذه الملفات ليراها ملاً بيئنا لأشخاص حول العالم، كما يمكنهم المشاهدة ونمنا إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات والمصاحبة، فضلاً عن تقييم مقاطع الفيديو من خلال إعطاءها قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع. وطبقاً لتصنيف أليكسا العالمية فهو موقع توبياً في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من : ياهو، وجوجل.

مؤسسو الموقع:

بدأ موقع يوتيوب في الظهور على شبكة الإنترنت، وهو أشهر المواقع الإلكترونية التي تقدم المواد المصورة المنتجة بواسطة المستخدمين، في 15 فبراير (فيفري) عام 2005 بواسطة ثلاث موظفين من شركة باي بال Paypal هم: تشاد هيرلي Chad Hurley وهو شاب جامعي من مواليد 1977، كان يعمل في شركة Paypal، وهو الذي قام بتصميم شعارها. وستيف تشين Steve Chen الشاب الجامعي أيضاً المولود في تايوان عام 1978 مو جاو كيم Jawed Karim المولود في ألمانيا عام 1979 م، وصاحب جمعية شبابية أقامها لدعم الطلاب الجامعيين لانطلاق في مشاريعهم المميزة، وصاحباً ولفيديو ترفعه على اليوتيوب، وقد صور هـ لنفسه وهو في حديقة الحيوانات⁽¹⁾.

❖ التويتر Twitter:

ظهر موقع التويتر في مارس 2006 على يد جاك دورزي Jakck Dorsey، بيزستون bizstone وإيفان ويليامز Evan williams و أتيح للجمهور في جويلية 2006 عبارة عن شبكة اجتماعية و خدمة للتدوين المصغر Micro-blogging تسمح لمستخدميها بإرسال

(1) أمين رضا عبد الواحد: (2009). استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... العالم جديد"، 7-9 إبريل 2009م، منشورات جامعة البحرين، ص 520.

تحديثات و تدوينات مصغرة لا تتجاوز 1470 حرف ، و يمكن إرسال التحديثات وفق 03 طرق هي:

- أ- عبر نموذج الويب : من خلال الموقع أو بعض التطبيقات التي تسمح بذلك
- ب- عبر رسالة قصيرة : و ذلك بإرسال SMS من الهاتف النقال للحساب الشخصي على الموقع.
- ج- عبر رسالة فورية : من خلال برنامج الرسائل الفورية.⁽¹⁾
- التويتر هو خدمة على شبكة الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين إرسال رسائل قصيرة تسمى تغريدات باستعراضات 140 حرفاً. ويعتبر البعض تويتر منصة التدوين المصغر، و تعتبر خدمة التدوين المصغري خدمة على شبكة الإنترنت الذي يسمح للمستخدمين لنشر الرسائل القصيرة للمشاركين أخرى من الخدمة. في الواقع، التدوين المصغر له جذوره في تفاعل الدردشة الفورية (IRC)، والرسائل الفورية (IM) والهواتف النقالة (SMS) وأكثر تركيزاً على الجوانب التقنية من تويتر.⁽²⁾

كما يعتبر التويتر التدوين المصغر الأكثر شعبية OSN، (<http://www.twitter.com>) ويضم تويتر 100 مليون مستخدم نشط في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك: للصحفيين والفنانين والشخصيات العامة، والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والكيانات التجارية، مستخدميه التواصل عبر الرسائل 140 حرفاً، يسمى "تويت"، وذلك باستخدام واجهة ويب بسيطة. و الإرسال رسائل يسمى "تويتينغ". يمكن للمستخدمين الاشتراك على تغريدات المستخدمين الآخرين.⁽³⁾

تحديثات Micro-blogging/Presence

خدمات التدوين المصغر مثل تويتر وجايكو تسمح لك بنشر (140 حرفاً، بما في ذلك المسافات) الرسائل القصيرة علناً أو ضمن مجموعات اتصال. وهي مصممة للعمل في خدمات الهاتف النقال، ولكنها

⁽¹⁾ مرزوقي حسام الدين و: الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية و الإعلام، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عنابة ، دفعة جوان 2009، ص 47.

⁽²⁾ Masoud Banbersta Crossmedialab :The success factors of the Social Network Sites "Twitter", Utrecht University of Applied Sciences, June 2010.p12.

⁽³⁾ Emiliano De Cristofaro , Claudio Soriente, Gene Tsudik, Andrew Williams Hummingbird: Privacy at the time of Twitter,p 03.

الشخصية المختلفة و في الموقع أيضا نظام الرسائل التي يتيح التواصل بين الأعضاء وبناء "شبكة من الأصدقاء." (1)

بالرغم من انضمام الفردي للمراهقين في ماي سبيس في وقت مبكر، وأصبح المراهقون واضحين ديموغرافيا على الموقع في عام 2004 وجاء عدد قليل من المراهقين على ماي سبيس من فرنسا. وقد جذبت المراهقين في وقت مبكر لتبنياً أكثر MySpace من خلال واحد من طريقتين :

❖ قوقل + Google :

جوجل بلس هو عبارة عن شبكة إجتماعية تهدف إلى جعل التواصل والمشاركة عبر الإنترنت أسهل من ذي قبل، أعتقد أن جوجل قامت بأخذ أفضل ما في فيسبوك وتويتر لتصميم بلس. يتشابه جوجل بلس مع تويتر في إمكانية إضافة أي شخص لشبكتك، على العكس من فيسبوك حيث يقتصر الأمر على الأصدقاء فقط، ولكن المميز في جوجل بلس هو إمكانية تحديد الأشخاص الذين تود مشاركة أخبارك وتحديثات معهم وذلك من خلال الدوائر أو الحلقات التي تقوم بإنشائها وتصنيف الأشخاص ضمنها، الأمر الذي سيمكنك من الإطلاع على آخر التحديثات من كل مجموعة، بالإضافة لتحديد من سيطلع على تحديثاتك وأخبارك. لكن الكثيرين قد أشتروا إلى وجود خرق للخصوصية في بلس، فعند مشاركة أي شخص مع أصدقائك المقربين مثلاً أنت تشارك تلك الأخبار مع أشخاص تأتمنهم على أخبارك، ولكن ماذا لو قام أحد بإعادة نشر أخبارك مع أصدقائه؟ ستتشر أخبارك لتصل لأشخاص لا تعرفهم أو لا تأتمنهم على أسرارك. بإمكان مستخدمي بلس منع إعادة نشر تحديثات معينة من خلال قائمة التحرير الموجودة بجانب التحديث (2)

❖ instagrame

(1) philippe Toorloting : mémoire de enjeux et perspectives les réseaux sociaux, institut supérieur de commerce du paris ,marketing ,promotion 2006 ,p19.

(2) - [What is Google Plus?](#) ما هو جوجل بلس؟

هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في شهر أكتوبر من عام 2010 من قبل المطور التقني "كيفن سيستورم" وكان موجهًا فقط لأجهزة الآيفون والآي باد والآي بود وغيرها من منتجات شركة أبل وفي شهر أبريل من عامنا الحالي 2012 طورت الشركة المنتج (تتكون من 13 موظف فقط) البرنامج ليعمل على أجهزة الهواتف التي تعمل بنظام اندرويد 2.2 (فريو) كأجهزة سامسونج جالاكسي وغيرها. تستطيعون إنزالها عن طريق الأبل ستور لأجهزة الآي فون وعن طريق الجوجل بلاي Google Play لأجهزة الاندرويد.⁽¹⁾

المبحث الخامس: مخاطر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

أن الكثير من المؤسسات الكبرى والشركات الحكومية الخاصة، تجمع عن الأفراد بيانات عديدة ومفصلة تتعلق بالوضع المادي أو الصحي أو التعليمي أو العائلي أو العادات الاجتماعية أو العمل.. الخ، وتستخدم الحاسبات وشبكات الاتصال في تخزينها ومعالجتها وتحليلها والربط بينها واسترجاعها ومقارنتها ونقلها، وهو ما يجعل فرص الوصول إلى هذه البيانات على نحو غير مأذون به أو بطريق التحايل أكثر من ذي قبل، ويفتح مجالاً أوسع لإساءة استخدامها أو توجيهها توجيهاً منحرفاً أو خاطئاً أو مراقبة الأفراد وتعريه خصوصياتهم أو الحكم عليهم حكماً خفياً من واقع سجلات البيانات الشخصية المخزنة.⁽²⁾

”موقع فيس بوك ومعضلة احترام الخصوصية“

⁽¹⁾ متاح على <http://travel.maktoob.com>

⁽²⁾ د. هشام محمد فريد رستم، قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات، مكتبة الآلات الحديثة، 1992 ص 180.

«تحت راية التشبيك الاجتماعي ينتهك موقع فيس بوك الخصوصية... ونحن شركاؤه بذلك؟»

ما إن ندخل عالم موقع فيس بوك نقول وداعاً للخصوصية، فانتهاك الخصوصية ليس بجديد على هذا الموقع حتى و لو ادعى عكس ذلك موقع يغير شروط الاستخدام بشكل مستمر ويضيف خدمات وتطبيقات لتسهيل التشبيك الاجتماعي. إن تأملنا جيدا في تلك الخدمات ندرك أنها وضعت لغاية واحدة هي جمع البيانات ودراسة السلوك الإستهلاكي للمستخدم و الاستفادة منها بهدف الربح الإعلاني من خلال عمليات الدعاية و الإعلان المركز.

يحتفظ موقع فيس بوك في خادومه في ولاية كاليفورنيا بكل البيانات والمعلومات تلك التي يضعها المستخدم بنفسه أو تلك التي لا علم للمستخدم بها. فعند التحول على موقع فيس بوك على صفحات الأصدقاء أو الشركات أو المؤسسات المختلفة، فكل نقرة يقوم بها المستخدم تُسجل و تُفهرس و تُحلل، ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد فالمستخدم مراقب على الشبكة، فكل التطبيقات التي تصل المواقع والمدونات والصفحات المختلفة بموقع فيس بوك لتسهيل مشاركة الإعجاب بمقال أو بصورة يمكن اعتبارها تطبيقات جاسوسة تسجل بدقة تحول مستخدم فيس بوك على الانترنت وتسجل عناوين كل المواقع التي زارها وأحبها المستخدم والشبكة بمحملها مفخخة بالوصلات لموقع فيس بوك، ألم يقترح عليكم موقعا ما نافذة فيس بوك الزرقاء مع أسماء معارفكم وأصدقاءكم الذين أحبوا "Like" مقالا ما على الموقع أو أنهم اشتروا سلعة ما من موقع تجاري تزورونه؟

وعندما يقترح موقع فيس بوك أن نتعرف على أصدقائنا المقربين عندما نخطئ بوضع كلمة المرور للدخول على صفحتنا مما يتيح لفيس بوك إمكانية تصنيف أصدقائنا لجذبهم لسلع معينة بأسمائهم مقرونة بأسمائنا.

وماذا عن طلب موقع فيس بوك رقم الهاتف المحمول لإرسال كلمة المرور؟ تخيلوا عدد الأرقام التي يجمعها من حول العالم ليشكل أضخم قاعدة بيانات لأرقام الهاتف المحمول في العالم...

بالإضافة إلى ما سبق لم أشرح بديهيات كل موقع الكتروني ألا وهي تسجيل وحفظ كل بيانات المستخدم المتصل. الذي عندما يلج إلى صفحته، يسجل الموقع يوم الاتصال و وقت الاتصال ومن

هو مزود خدمة الانترنت وهوية برنامج تصفح الإنترنت أو التطبيق المحمول ونظام التشغيل وعنوان الجهاز IP ونوع الجهاز، كما يمكن للموقع أن يميز عند تحليله كل هذه الاتصالات والبيانات أن مجموعة مثلاً من المستخدمين يتشاركون جهاز كمبيوتر واحد أو كمبيوتر لوحي واحد. كذلك يمكنه أن يفهرس موظفي شركة معينة يتقاسمون استخدام نفس جهاز الكمبيوتر أو بكل بساطة يضعون بأنفسهم تلك المعلومات.

هذا ويمكن لموقع فيس بوك أن يجمع البيانات عن الموقع الجغرافي حيث يتواجد المستخدم الذي يفعل خدمة تحديد الموقع، في حال لم يقم الأصدقاء بالوشى عن موقع صديقهم الجغرافي عند وسمه في صورة ما أو موقع ما¹.

الأصدقاء هم من أبرز مشاكل انتهاك الخصوصية الذين بالإضافة إلى عملية الوسم حين يقومون بمزامنة لائحة الأصدقاء مع لوائح خدمات البريد الإلكتروني كحي ميل واهو وغيرها، فإن موقع فيس بوك يضع يده على منجم من الأسماء والعناوين، فيفهرس عناوين الأشخاص اللذين لا يملكون حساباً على الموقع. واللائحة تعرف بالـ Sandows profile ليقوم بعد ذلك بإرسال الدعوات لتسجيلهم على الموقع.

تذكروا طلب النمساوي ماكس شريمزيباسترجاع بياناته المحفوظة في خوادم موقع فيس بوك و استلم حينها 1222 صفحة. ولم تكن تحوي مجمل البيانات.

لذا لا يجب أن يغفل على المستخدم أن مفتاح المحافظة على خصوصيته هو بيده قبل كل شيء⁽²⁾.

¹- نائلة الصليبي، متاح على : <http://www.france24.com>
⁽²⁾ نائلة الصليبي، متاح على : <http://www.france24.com>

☛ المواقع الاجتماعية تسمح للمستخدمين لتبادل جميع أنواع المعلومات بطريقة جيدة للبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء، ولكن يمكن أن تكون خطيرة إذا كنا لا نتحكم في نشر المعلومات علناً تعطى مثلاً الهوية على شبكة الإنترنت لا تتطابق تماماً مع هويتك الحقيقية أو يمكنك أن تعطي لها سنو لكن ليست تاريخ الميلاد وينبغي فهم الاستخدام الجيد من غير الجيد .

الفصل الثاني : إشكالية خصوصية الأفراد تجاه مواقع

التواصل الاجتماعي.

تمهيد :

يعتبر مفهوم أمن المعلومات التي تكمن في حق المستخدم في الحفاظ على معلوماته الشخصية إبقاءها تحت سيطرته المباشرة والكاملة، أي بمعنى عدم إمكانية الوصول لها من قبل أي شخص آخر دون إذن منه، و تبقى الاشكالية المطروحة و التي تخص نقص مواقع التواصل الاجتماعي من حماية خصوصية و أمن الافراد المعلوماتي فهذا النقاش الشديد مهد لدراسة النقائص التي تخص ملف حماية خصوصية الأفراد أثناء استخدامهم لمختلف الشبكات الاجتماعية و كذا نحاول في هذه الأسطر أن نضع نقاط جلية حول ما اذا كانت سياسة اعداد الخصوصية هو أمر متعمد من قبل شبكات التواصل الاجتماعي و هو ما اثارته عدة جرائم و مجلات و ملتقيات تعالج الفحوى العميق لمواقع و شبكات التواصل و هذا ما أسفرت عنه مجله " الأمن الرقمي في العالم العربي " في عددها الثالث بحيث أعتبرت شبكات التواصل كوجبة دسمة للاستخبارات أو كتروجان سياسي ينقل كل مستور الى العلني تحت راية التشبيك الرقمي فبإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد تمضية دقائق في ملفه الشخصي أما البند الثاني هل فعلا مواقع التواصل ليست لها القوة الكاملة لحماية معلومات شخصية للأفراد ، و أيضا لماذا تقوم بإعطاء أسئلة هي فعلا محيرة حول حياة الافراد الخاصة و كأنها هي الاستخبارات ، فخصوصية الافراد الان أصبحت على المحك ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة في حل هذه الاشكالية.

المبحث الأول : مفهوم الخصوصية:

تعريف الخصوصية :

لغة :

كلمة الخصوصية يأتي أصلها من اللاتينية "Intimus" وهو ما يعني أنفك ما هو مخصص في الداخل فبالمعنى الأدبي يعرف وفق قاموس لاروس أن الخصوصية هي "طبيعة ما هو حميم وعميق في الداخل يخبرنا " R.Delplanque بأنها الخصوصية هي "مفهوم معقد الحق في احترام، وهو اختبار يومي في الرعاية " (1).

اصطلاحاً:

الخصوصية هو مفهوم من الصعب تحديده جزئياً بسبب الفروق الثقافية وتفاوت هي الأنواع. على سبيل المثال، فتح الباب دون أن يطرق قد يعتبر انتهاكاً للخصوصية خطيرة في ثقافة واحدة و يسمح في بلد آخر. يمكن أن تصاغ التعاريف للخصوصية في شروط تحكيمية أو معيارية ، ونحن يمكن عرض خصوصية كشرط أو كمطالبة الأخلاقية على الآخرين الامتناع عن بعض الأنشطة. وعلاوة على ذلك، بعض يلاحظ بأن الخصوصية تحمل على عاتقها المزيد من الحقوق الأساسية مثل الحرية أو الممتلكات. (2)

و تعني الحفاظ على البيانات الشخصية من الاستخدام غير المخول مثل الاضافة والحذف والتعديل (3) -فهما للخصوصية من حيث صلتهم بمواقع الشبكات الاجتماعية يتطلب فهم كيفية يمكن مشاركة المعلومات الشخصية والقصد من تقاسمها. تكلم Reszmierski وفيرنيز (1997) عن الخصوصية كمالفرد الحق في السيطرة على المعلومات الشخصية. الكثير من المعلومات المنشورة في التعريف هو في الواقع المعلومات الشخصية أن الفرد طوعاً والمشاركة إلى الموقع. وذكر تيريديث (2006) أنه عندما أسهم المعلومات الفردية علم موقع التواصل الاجتماعي، هو أو هيتبادل تلك المعلومات مع بقية دول العالم حتى لو كانا القصد فقط للمشاركة مع مجموعة مختارة من الناس (4) و يبدو أن الناس أصبحت حساسة حول خصوصياتهم عندما يشعرون أن تعرضها الاسم والصورة الشخصية، المدينة الحالية، ونوع

(1) CROCHERIE Julie : *Intimité et adolescents hospitalisés* , Travail de Fin d'Etudes – Diplôme d'Etat Infirmier, Promotion 2008-2011, p 16.

(2) Adam Moore , JOURNAL of SOCIAL PHILOSOPHY, Vol. 39 No. 3, Fall 2008, p

(3) - محمد عبد الله الشهري : الخصوصية في الشبكات الاجتماعية ، مقال ، ص 02.

(4) Dianne M. Timm, Carolyn J. Duven: Privacy and Social Networking Sites, NEW DIRECTIONS FOR STUDENT SERVICES, no. 124, Winter 2008, page 02.

الجنس، الشبكات، قائمة كاملة من أصدقائك، وقائمة كاملة من الاتصالات الخاص (سابقاً قائمة الصفحات التي كانت "مروحة" من، ولكن الآن بما في ذلك معلومات الملف الشخصي مثل الخاص بكمسقط، والتعليم، والعمل، والأنشطة، الحب و الاهتمامات، و، في بعض الحالات، و في بعض الحالات الخاصة ، الاعجابات والتوصيات من صفحات غير الفيسبوك في الشبكة العالمية.⁽¹⁾

وتعرف الخصوصية أيضاً بأنها المعلومات الشخصية التي يراها الفرد مهمة وغير قابلة للتحقيق من قبل السكان عامة (ريتشاردز، 2007؛ هودج، 2006؛ إيزيوني، 1997؛ Kaplan و Lee، 1997) وتشمل المعلومات الشخصية اسم الشخص، والعنوان الفعلي، وعنوان البريد الإلكتروني واسم المستخدم على الإنترنت، رقم الهاتف، رقم الضمان الاجتماعي، وأية معلومات أخرى يمكن تحديد هوا الخصوصية أيضاً تنطوي على حق الفرد في السيطرة على نشر المعلومات الشخصية و وجود الحكم الذاتي للسيطرة على تبادل المعلومات وتوكيف استخدامها والتلاعب بها؟ الأمر بالغ الأهمية لحق الفرد في الخصوصية، وذكر برمان و برونينغ، "عندما نتحدث عن الخصوصية فنحن غالباً ما نتحدث عن الاستقلالية الشخصية من حيث صلة المعلومات بالفرد"⁽²⁾

إن الخصوصية هي حق للأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات عن أنفسهم، فثمة أمور تدخّل في عدد الأمور الخاصة مثلاً لإدلاء بصوتك في الانتخابات وماذا تقول في خطا بمرسل من خلال البريد، وعلى أية حال فإن سهولة التي قد تتوحد بها قواعد البيانات و خطوط الاتصالات قد وضعت الخصوصية تحت ضغوط هائلة و صعبة.⁽³⁾

أسئلة إعادة تعيين كلمة المرور

- ما هو اسم الشركة منوظيفتك الأولى؟

- ما هو اسم مدرسة ثانوية كنت تخرج من؟

- ما هو عنوان الفناننا الأغنية المفضلة لديك؟

(1) Kurt Opsahl, article de Social Network Privacy, WEB 2.0 SECURITY AND PRIVACY 2010, p17.

(2) Dianne M. Timm, Carolyn J. Duven: Privacy and Social Networking Sites, NEW DIRECTIONS FOR STUDENT SERVICES, no. 124, Winter 2008, p90.

(3) مريم عياد نومان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012، ص 72.

— ماهو عنوان مؤلف كتاب المفضلة لديك؟

— ماهو اسم أول كلية الجامعية درست بها؟

— ما كان لديك عويذة المدرسة الثانوية؟

— ما هي السنة هل تخرجت من مدرسة ثانوية؟⁽¹⁾

الخصوصية في مواقع الشبكات الاجتماعية غالباً ما تكن من المتوقعاً وغير معرفة، مواقع الشبكات الاجتماعية تسجل جميع التفاعلات، والاحتفاظ بها لاستخدامها المحتمل في التنقيب عن البيانات الاجتماعية حالياً معظم المعاملات الاجتماعية تترك وراءها أثر كبير، هذا عدم وجود سجل التمكين السلبي للخصوصية الاجتماعية ولذلك فإن هذه المواقف تحتاج سياسات واضحة وآليات حماية البيانات من أجل تقديم نفس المستوى للخصوصية الاجتماعية الموجودة حالياً، تعد الخصوصية الاجتماعية على الانترنت أكثر صعوبة للضمان.⁽²⁾

المبحث الثاني: المستخدم و خصوصيته.

يُقبل الشباب على الشبكات الاجتماعية بشكل خاص للدردشة مع أصدقائهم مع تزايد استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية، تزايد تحذير الخبراء من سوء استخدام مما يتم نشره من معلومات خاصة .
فهل تعد تلك الشبكات تخطراً على الخصوصية وهروباً من الواقع، أم هي قناة للتواصل وفضاء للتعبير؟

⁽¹⁾ Kurt Opsahl , Social Network Privacy, WEB 2.0 SECURITY AND PRIVACY 2010.p21

⁽²⁾ Katia Passerini et Catherine Dwyer et Starr Roxanne Hiltz , Trust and privacy concern within social networking sites: Trust and Privacy: A Comparison of Facebook and MySpace, Dwyer et.al, Proceedings of the Thirteenth Americas Conference on Information Systems, Keystone, Colorado August 09 – 12 2007.p 02

أظهرت دراسة قام بها معهد (يوجوف سايكولوجي) YouGov -

Psychonomics المتخصص في دراسة الأسواق، أن عدد مستخدمي فيس بوك كحتمنهاية عام 2009 فاق عدد سكان الولايا المتحدة بذلك ثالث « فيس بوك » الأمريكية، لتصبح من حيث عدد السكان بعد « دولة » أكبر الصين والهند .

وتشير هذه الدراسة التي تظهر تفهيم طالع العام الجاري إلى أن عدد الشباب الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في تزايد مستمر، وأن الكثيرين منهم أصبحوا أعضاء في أكثر من شبكة اجتماعية . ويقبل الشباب على الشبكات الاجتماعية بشكل خاص للردشة مع أصدقائهم .

ومع تزايد انتشار تلك الشبكات الاجتماعية، حيث ينشر الشباب الكثير من تفاصيل حياتهم، تزايد أيضاً الأصوات المخدرة من إهمال كانية سوء استخدام تلك المعلومات المنشورة، وأوضحت دراسة التيقامتها "تست" مجلة الألمانية تنشرها هيئة "شتيفتونغ فاريتست" المتخصصة في تقييم المنتجات المختلفة أن معظم الشبكات لديها ثغرات فيما يتعلق بحماية الخصوصية، وهو ما يؤكد أنها محرر بالمجلة، "فالكموركو" موضحاً

: حقوق الملكية الفكرية الخاصة بكلمة محتويات تلك الشبكات إنما ينشرها المستخدمون منصوص صور، تخص تلك الشبكات : أي أنها تملك الحق أن تفعل ما تشاء بتلك المعلومات التي يعتبر تعدياً صريحاً علماً لحقوق⁽¹⁾.

-تابع الكل الجدل الذي دار حول خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية 2009 و سرية بياناتهم من صور و المعلومات التي أكد الموقع على الحفاظ على سريتها و عدم تملكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات التي تكون في التسجيل الأولي لعقد بين المستخدم و إدارة الموقع.

تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية ، فملف المستخدم على الفيس بوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يثبه من هموم و المشاكل التي قد تصل بسهولة إلى أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة و التشهير ، فهناك من الشباب من وجد في الفيس بوك و غيره من مواقع الاجتماعية مكاناً للتسلية و العبث ، و انعدام الرقابة جعلت البعض يسئ استخدام و لا يهتم بالعواقب.

(1) الشبكات الاجتماعية خطر على الخصوصية أداة للتواصل؟، جريدة العرب ، 2011/3/3، ص 9.

قدمت لجنة التجارة الاتحادية الأمريكية علنا الشكاوى وذكرت أن مشغلي المنصات الإعلامية الاجتماعية الرائدة تعاملت مع بيانات مستخدميها بالطرق التي أضرت بالمستخدمين عن طريق التهديد على صحتهم وسلامتهم ويحتمل أن تكشف عن آرائهم السياسية، والتوجه الجنسي، والعلاقات التجارية، وغيرها من المعلومات والانتماءات إلى أطراف ثالثة دون إذن والحساسية وذكرت الصحافة على نطاق واسع واعتذر مقدمو وسائل الإعلام عن انتقال التهم دون طرح الكثير من الدفوع ومواصلة الضغط من أجل مزيد من تبادل المعلومات لتفصيل مصلحة توسيع مد الشبكات الاجتماعية في الوقت نفسه استمروا بالابتكار وتوسيع تسويقهم استخدام المعطيات، وسائل الإعلام الاجتماعية النشطة.⁽¹⁾

— هناك شريحة صغيرة من مستخدمي «فيسبوك» على سبيل المثال تختار أن تجعل من سيرها الذاتية أمرا مكشوفاً ومعلناً، ومقدور أي مهاجم هنا أن يستخدم ذلك كنقطة انطلاق لوجود الباحثون في اختباراتهم أنهم بحاجة إلى التعرف على ما لا يقل عن 30 فرداً حتى يكون بإمكانهم تشغيل حساباتهم الكمبيوترية في شبكات تتألف من 100 ألف مستخدم، أو أكثر. وكشف هؤلاء أن حساباتهم الكمبيوترية تستخدم كمية ضئيلة من المعلومات الممكنة، وهذا ما يتيح لأي شخص متطفل العثور على الكثير. «وهجوم مثل هذا قد يكون أشد وأقوى لو استخدمنا فعلاً المعلومات التي تترك عادة بعد إزالة الأسماء والعناوين منها»، على حد قول شماتيكوف، «وهذا ما يظهر كيف أن القليل جداً من البيانات تكفي بحد ذاتها». ويقول إيلساندرو أكويستي، الأستاذ المشارك في تقنيات المعلومات والسياسة العامة في جامعة كارنيغي ميلون والخبير في قضايا الخصوصية على الإنترنت، لمجلة «تكنولوجيا ريفيو» إن «هذا بحث مهم»، إذ يبرز البحث كيف أن البيانات والمعطيات التي قد لا تبدو مهمة بمقدورها أن تزود المهاجم بوسائل للكشف عن معلومات حساسة استناداً إلى أكويستي. ومثال على ذلك كما يقول، أن الحسابات الكمبيوترية بإمكانها نظرياً استغلال أسماء الفرق الموسيقية المفضلة لدى المستخدم وأصدقائه الذين يرافقونه إلى حفلاتها للكشف عن معلومات حساسة كالاتجاهات وميوله الجنسية، رغم حجب المعلومات الخاصة به. ويعتقد أكويستي أن النتائج هذه تشير إلى صورة قائمة تتعلق بمستقبل الخصوصية على الشبكة». إذ لا يوجد هناك ما يسمى الحجب الكامل للمعلومات على الشبكة لأنه من المستحيلات. «ولا يعتقد شماتيكوف أن هناك حلاً فنيا لهذه المشكلة، من هنا فهو يقترح تعديل قوانين الخصوصية والمحافظة على السرية، والإجراءات في

(1) حضر فضل الله وائل مبارك: أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص 31.

الشركات والمؤسسات، وفقا لذلك. وعلى المستخدمين تقرير ما إذا كانوا يسمحون بالمشاركة في معلوماتهم بالدرجة الأولى.⁽¹⁾

أرقام الشبكات النشطة:

— الارتفاعات: اعتبارا من 31 ديسمبر 2011، كان الفيسبوك له 845000000 من المستخدمين النشطين شهريا، أي زيادة قدرها 39% مقارنة مع نفس الرقم في العام السابق؛ شهد تزايد 88% تويتر 182 في عدد المستخدمين لخدمات الهاتف النقابلي بداية عام 2010 وبداية عام 2011، في حين أن جميع متوسط عدد تغريدات لكل يوم ثلاث مرات تقريبا اعتبارا من أول يناير 2012، جوجل جمعت أكثر من 90 مليون مستخدم مسجل منذ إطلاق⁽²⁾ مجرد نصف سنة في وقت سابق بالمستهلكين تكلموا: أنهم لا يشعرون بالقلق. الناس هم الحصول أكثر حول عل وسائل الإعلام الحرة عكس ما يفعلون حول خصوصياتهم.⁽³⁾

و يعرف الفيسبوك كمعلومات هائلة حول مستخدميهما تحتوي على حوالي 40 قطعة من المعلومات الشخصية معترف بها، بما في ذلك الاسم؛ عيد ميلاد؛ الآراء السياسية والدينية؛ المعلومات على الانترنت؛ الجنس، الميول الجنسية والحالة الاجتماعية؛ الكتب المفضلة لديك، والأفلام، تاريخ التعليم والعمل، و بالطبع صور الفيسبوك ثم يقدم أدوات متعددة للمستخدمين للبحث عن إضافة جهات اتصال محتملة بحلول الوقت الذي كنت انتهيت، الفيسبوك لديه فهم منطقي لكال المعنيين من أنتو ما الذي تعرفه⁽⁴⁾ و أفرز تعطيات العصر الجديد أنواع عديدة من الجرائم، نتيجة الاستخدامات والأدوات التي توفرها تكنولوجيا العصر من الجرائم التي تظهر تمعظهور واستخدمت لانتزاع صناعة ونشر الفيروسات التي أصبحت أكثر انتشارا وتؤدي أثيرا، فضلا عن الدخول غير المصرح به إلى أجهزة الحاسوب والشبكات التي يطلق عليها الاختراقات، وينضاف إلى ذلك جريمة تعطيل الأجهزة، وانتحال الشخصية والمضايقات، وقد تبعد جريمة التشهير وتشويه السمعة ونشر صناعة الأفلام إلى حياة الأكثر تأثيرا على الحياة الاجتماعية، وبالتالي فإنهم من خلال نشر الجريمة وتنوعها تكون لدينا إفرات ون نتائج اجتماعية خطيرة

. وكل جرائم الانترنت تهذه تعني سلوكا اجتماعيا سيئ كما نفضل التطورات التقنية المعاصرة في العالم الجديد عالم التقنيات عالم

⁽¹⁾ سرية المعلومات و الخصوصيات على الشبكات الاجتماعية... مستحيلة، جريدة الشرق الأوسط - الطبعة الإلكترونية -، العدد 11172، 2009/07/30.

⁽²⁾ LOTHAR DETERMANN : Social Media Privacy: A Dozen Myths and Facts, CITE AS: 2012 STAN. TECH. L. REV. 7, p 13.

⁽³⁾ المرجع السابق: ص 14.

⁽⁴⁾ Facebook and the Social Dynamics of Privacy, James Grimmelman, Draft, August 25, 2008, p09

لاتصلا لتوالمعرفة، ولذلكفأخذخدمة الإنترنتسلاحذوحدنيستخدمللخيرأو للشر، وخدمة الإنترنتخدمة منافعهاجمة وعطاؤهاغزيروهيمصدرللخيروعلمومعرفةوهدايةوصلةوتطورلأفواجا .
وهيفيالوقتفسهقدتكونمصدرلشرعظيملمنأصرعلسوءاستخدامها.⁽¹⁾

◀ تهديد الهوية (الخصوصية) :

الهوية هي خصوصية الذات وما يتميز بها الفرد أو المجتمع عن الآخرين من خصائص مميزة توقيمو مقومات، أما الهوية الثقافية فهي لقدر الثابت، والجوهر يوا المشترك كمناسبات التمييز حضارة هذا الأمة من غيرها من الحضارات التي تجعل للشخصية طابعاته ميز به عن الشخصيات الأخر

أوبلغة أبسط هي مجموعة الخصائص والميزات العقدية، والأخلاقية، والثقافية، التي تميز الفرد بها شعبنا لشعوب الأمة من الأمم الأخرى .
لهوية العربية الإسلامية التي تشكل الحضارة العربية الإسلامية تعرضت لمحاولات غزو وطمس، وتفتيت، وخاضت لأمة مع أرك عسكرية طاحنة من أجل المحافظة عليها.⁽²⁾

وفي ظل العولمة الثقافية لنستطيع القول إن الثقافة تعبر عن النظام الاجتماعي، فالناس يحملون قيما وأفكارا يخرجون منها البثالة لا حقل للصورة، ولتخرج من نظام اجتماعي، فلا بد أن يفكر العالم في معن الثقافة يكون خارج حدود الصلة بينها وبين النظام الاجتماعي والثقافة أمر لا يصح التفریط به، وهذا يعني أن الاختراق الثقافي سيكون من دخال الثقافة نفسها، أي لا ارتكاز علقه واعدو من أهمها، تزينا الفردية للناس :

وجعلهم يشعرون أن وجودهم مرتبط بالفردية، وهذا المخالفة للرؤية الإسلامية، خاصة أنها ترفض الحياة الاجتماعية مورو دامنأهم موارد سعادة الإنسان، والسعي المتواصل للتمهيش سلطة الدولة في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية. وبهذا الاختراقفانالعوالم الثقافية ستفتن نظام القيم، وتكرس معايير جديدة من النفعية، والفردية، والأنانية، والمادية، وستركز على الجسد، وتقتل الروح، وستعمق ما لا استهلاك، والمتعة، والحياة، وينتشر الفساد، ويزداد الغلاء، وتضيع القيم العامة، ويزداد التفكك كالأسريو التشردم الاجتماعي، إن العولمة الثقافية سوف تخلق مجتمعا غليظ القلب تحكمها المادة، والربح، وقوبالسو ق، وهذا ما يؤدي بالتعميق الفجوة بين قمة الهرم وقاعدته.⁽³⁾

(1) إبراهيم سعيد البيضاوي : القيم المجتمعية في ظل عصر العولمة وإدارة المعرفة ، المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة ، جامعة الجنان ، لبنان ، ص 04.

(2) د. وليد أحمد مسعدة د. عماد عبد الله الشريفين : العولمة الثقافية - رؤية تربوية إسلامية - -،

مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول ، الأردن، يناير 2010 ، ص 257.

(3) د- وليد أحمد مسعدة د. عماد عبد الله الشريفين : المرجع نفسه، ص 295.

ويتواكب مع حواشوية الثقافية معالتر ويجلفكرة الثقافة العالمية عماعتبار أنثمة مشتركاً إنسانياً عاماً بينبنيابشر علمالمستوابعلمي، وأنرقة ذلكالمشتركالثقافياً خذة فيالاتساعبعاملتزايدالاحتكاكوالتفاعل والاتصالالإنسانيعلمالمستوابعلمي، وهو ماينبئبقربالتوصلإلثقافة عالميةواحدة. ومنهذالمنطلق يجرصدعاة العولمة عمستمية مايسمونهاالوعياالعالمي.

والحق أنخلا
مجالالبته لإنكاروجودمشتركثقافياً إنسانياًعالمياًبينبنيابشر كافة، غير أنذلكلا ينفياً أنثمة خصوصية ثقافية لكلمجتمعية عينعلماً بنائهاالحفظعليها والاسمساكبها باعتبارهاجزءامنكيانيا لإنسانيو مقوما منمقوماتذاتيتهم.⁽¹⁾

﴿ حماية المعلومات، ويفترض ذلكمواجهة الظاهرة الإجرامية والمخاطر التي تهدد المعلومات والشبكات، سواء تعلق الأمر بنظام المعالجة الآلية للمعلومات وانتهت كسرية هذه المعلومات، أو ارتكبت جرائم متعلقة بسريتها، مثلاً لقرصنة والإتلاف والتزوير، وما إلى ذلك سواء وقعت محلياً أو اتخذت صبغة عالمية.

وللعمل على تحقيقاً من ذلك كما لها لئلا المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت لا بد من اتخاذ العديد من الخطوات إلا أنهي مكن تقسيم تلك الخطوات إلى ثلاثة اتجاهات هي:

— سرية المعلومات، أيضاً نحفظ تلك المعلومات المخزنة على أجهزة الحواسيب الآلية، أو تلك المنقولة عبر شبكة الإنترنت، بحيث لا يطلع عليها إلا ممن هو مخول لذلك.

— سلامة المعلومات، أيضاً نعد متغير تلك المعلومات إلا ممن هو مخول لذلك.

— وجود المعلومات، أيضاً نعد محذفت تلك المعلومات إلا ممن هو مخول لذلك.

﴿ الاستخدام غير الآمن هو الهاجس الأساسي للجهات المسؤولة عن الإنترنت في غالبية الدول، ووفقاً لتقرير نشرته كلية دبي للإدارة الحكومية وصل عدد مستخدمي الفيسبوك من العالم العربي في منتصف 2012 إلى 45 مليوناً بزيادة بمقدار 50% عن العدد الذي رصد أول العام، بينما تشير تقارير أخرى إلى وصول عدد مستخدمي الفيسبوك العرب إلى 49 مليوناً في مارس من هذا العام، وتبقى نسبة المستخدمين الشباب من العرب في ثبات حيث تصل إلى 70% من مجمل المستخدمين، بينما يزيد عدد مستخدمي الفيسبوك في العالم لأكثر من مليار مستخدم.

⁽¹⁾ ممدوح محمد منصور، العولمة - دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2003، ص 86.

ونشرت شركة قلوبل ويب اندكس في تقرير حديث أن المملكة تحتل المرتبة الثانية عالمياً في عدد الحسابات في موقع تويتر حيث وصلت نسبة الزيادة في الحسابات إلى 42%، وسبقها اندونيسيا بنسبة 44%، وفي تقرير آخر من شوشل كلينك تعتبر المملكة من أكثر الدول العربية المغردة بالعربي على تويتر بنسبة 30%، أما عدد التغريدات فيشير التقرير إلى أن الرياض وحدها تصدر 50 مليون تغريدة شهرياً، وتشكل الفئة العمرية من 25 سنة إلى 34 سنة النسبة الأكبر من مستخدمي تويتر في المملكة .

كل هذه الأرقام تضعنا أمام محك خطير وأمام العديد من التحديات الأمنية، وتحديات أخرى مثل تسرب العديد من المعلومات التي لا يريد مستخدم الشبكات الاجتماعية أن تفلت منه، إلا أن طبيعة هذه المواقع تشجع الشخص على البوح بقليل من الحقيقة ربما في غالب الأحيان تكون بدون قصد، فهناك المواقع التي تساعد على تعريف الآخر بمكانك مثل (فورسكوير)، ومواقع تساعد على مشاركة الآخرين بصورك مثل (انستغرام)، ومواقع تساعد على الدردشة ومشاركة تفاصيل الحياة مثل (باث)، ناهيك عن الاستخدام المتنوع والمتعدد لأولى الشبكات الاجتماعية انتشاراً فيسبوك وتويتر، وأمام هذه الشبكات التي تقدم لمتصفح الإنترنت فرصة للبحر يصبح الصمت سحراً، والكلام يتحول إلى ثروة عن طريق الكتابة تفضح صاحبها وتكشف الكثير من الأسرار⁽¹⁾.

- مؤسسات الانترنت الكبرى الأميركية مثل فيسبوك، غوغل، وياهو تسمح لل CIA برؤية معلومات المستخدم عبر مواقع مصممة خصيصاً لها. فيسبوك هو أكثر ماكينات التجسس سوءاً. عبر تخزين معلومات من قبل المستخدم على فيسبوك، تستطيع الاستخبارات الأميركية والحكومة أن تتجسس على معلومات شخصية للملايين». وبحسب أسانج أيضاً، فإن الوكالة اشترت أسهماً في فيسبوك العام 2010.

أنّ شركة غوغل، صرّحت في تقارير رسميّة أكثر من مرّة، أنّها تسرّب معلومات عن بعض المستخدمين، بطلب من الحكومات، لأسباب «جنائية» ويقول المحقق الخاص ومؤسس شركة «بوليوم» للتحقيقات

(1) محمد المخلفي : في زمن الشبكات الاجتماعية ... الخصوصية رهينة الموقع ، جريدة الرياض ، العدد 16418، 6 جوان 2013.

الدولية، ستيفينرامبام، في وثائقي «الخصوصية ماتت» أن مواقع مثل فيسبوك و«ماي سبايس» (MySpace) والمدونات، تساعد الشركات الكبرى لتحديد نوعية زبائنهم.⁽¹⁾

◀ وظائف الخصوصية :

وقد حددت "آلان يستن. Alan Westin"، أستاذ الحقوق العامة، ثلاثة:
✓ الحرية الشخصية L'autonomie personnelle: "الخصوصية هي الكون الذي يسمح للرجل في الوجود" هذا هو المجال (غرفة المستشفى، على سبيل المثال) والذي يدمج صورة جسده، وحيث يمكن أن يشعر حالة من الرفاهية أمر ضروري لتحقيق التوازن.
✓ الإفراج العاطفي La libération émotionnelle: "إن العلاقة الحميمة تخلق مساحة محمية التي تسمح للفرد بإطلاق سراح دون خوف توتراته الداخلية بأمان ويعرب عن مشاعره وأحاسيسه في إطار آداب الحياة الاجتماعية، في المستشفى " يجب على مقدمي الرعاية مساعدة المريض للتعبير عن مشاعرهم بحرية. لأنها غير متاحه دائما مثل الحق في البكاء، أن تكون حريصة... الخ خصوصا في سن المراهقة، في الواقع، الصبي الذي يبكي لكي يجيب في كلماتهم، "العزة" أن

⁽¹⁾ محمد قليط: انسوا الخصوصية على مواقع التواصل، جريدة السفير العربي، العدد 12532، الطبعة الإلكترونية، 2013/07/18. متاح على <http://www.assafir.com>

يكون الصبي قوي ، لا تبكي... إلخ. خاصة ليس أمام شخص ما، أو يمكن التعبير بالصرخة لإخراج توتراته و أحاسيسه، فالعواطف أحيانا تكون قوية جدا فلا يستطيع الفرد تحملها .
✓ التقييم الذاتي L'autoévaluation: " ويتم ذلك أن يجد للفرد مع نفسه لوضع نقطة على حدث المؤلم أو الفجعة أو المرض أو جعل لنفسه خيارات مثلا الشاب الضحية 14 سنة من حادث دراجة نارية، وقد علم أنه سيكون لديك لعملية جراحية، وبعد إعادة تأهيل طويلة، ومؤلمة، في لحظة ترك لوحده السماح فقام باستيعاب هذه المعلومات ليرى كيف ستنظم حياته في المستقبل، لي طرح على نفسه عدة أسئلة.⁽¹⁾

المبحث الثالث : سياسة إعداد الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي.

المجتمع الديناميكي لمواقع الشبكات الاجتماعية يفعل أكثر من مجرد إعطاء للناس سببا لاستخدامها على الرغم من المخاطر الخصوصية . كما أنها تجعل الناس يشعرون أنهم يمتلك المخاطر . الناس يعتمدون بشكل كبير على إشارات غير رسمية لمساعدتهم على تصور جمهورهم وعلاقاتهم به. الفيس بوك ليس بمشكل منهجي عطي جو حميمي، السرية، والأمان . ربما لا يثير الدهشة، هذه الإشارات هي نفسها تلك التي تجعل من مثل هذا المكان الطبيعي للتنشئة الاجتماعية.

لا يفكر الناس في مخاطر الخصوصية بالطريقة التي يفكر بها المالكي بدلا من ذلك أناس حقيقيين يستخدمون جميع أنواع تبسيط الاستدلال عندما نفكر في خطر، بعض النفسانيين : الناس يخشون من غير مألوفة - بعضا اجتماعيين : الناس يخشون ما يخشأ أصدقاؤهم - وبعض الثقافات : الناس يخشون الأشياء التي تهدد جهات النظر العالمية المشتركة تقييم الناس "معرفة" حول الكيفية التي يعمل بها العالم في تصورهم للمخاطر.⁽²⁾

- وتنقسم سياسة و منهجية الخصوصية إلى مناطق مختلفة، في أعقاب منهجية و تصنيف معين هذه السياسة، هي جملة أمور التي تتيح للقارئ عرضا لطبيعة المعلومات التي يحصل عليها فيس بوك ، أو خلاف ذلك العمليات. وأوضح أيضا كيفية استخدام هذه المعلومات أو توزيعها في سياقات مختلفة . قراءة سياسة الخصوصية وينبغي في النهاية أن تتمكنك من إدارة إعدادات الخصوصية الخاصة بك . وبالتالي، يمكن

⁽¹⁾ CROCHERIE Julie : *Intimité et adolescents hospitalisés* , Travail de Fin d'Etudes – Diplôme d'Etat Infirmier, Promotion 2008-2011, p 18.

⁽²⁾ محمد ومحمد منصور ، العولة - دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2003، ص 17

للمستخدمين السيطرة على دائرة الأشخاص الذين يمكن الوصول إلى البيانات الشخصية الخاصة بهم، وكيف تتم حماية هذه المعلومات.

و تكون قائمة محتويات لسياسة الخصوصية كما يلي:

1. مقدمة

2. المعلومات التي نتلقاها

3. تبادل المعلومات في الفيسبوك

4. المعلومات التي تشاركها مع أطراف ثالثة

5. كيف نحن نستخدم معلوماتك

6. كيف يمكننا تبادل المعلومات

7. كيف يمكنك تغيير أو إزالة معلومات

8. كيف نحمي المعلومات

9. شروط أخرى⁽¹⁾.

من المسائل المركزية التي تناولها الباحثون بدراسة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي بالهوية الذاتية self-identity فمواقع الشبكات الاجتماعية تمثل مجالا يستعرض فيه الناس أنفسهم و ذواتهم في فضائهم الصغير (الصغير).

و يتناول الباحثون بدراسة استراتيجيات استعراض الذات self presentation عبر جملة من المؤشرات التي يختار المستخدم إبرازها أو إخفائها و التي تكون ملامحة كالجنس و العمر و الدين و المدينة التي يعيش فيها و يعتمد المستخدم استراتيجيات متعددة للظهور إلى الآخرين كاختيار صورة دون أخرى للملحة profile و ما يقبل أن يظهره في حياته الخاصة و ما يخفيه عن الآخرين (الأسرة و النشاطات التي يقوم بها...) و في هذا الإطار فان مواقع شبكات الاجتماعية تتيح معرفة استراتيجيات بناء الهوية الذاتية من خلال دراسة التفاعل بين ما يسمى الهوية الواقعية off line identity و الهوية الافتراضية in line identity. و في هذا الإطار اهتم عدد من الباحثون بدراسة الملح باعتباره مجالا لتجارب هوياته المتعددة وكذلك مجالا لدراسة التحولات التي

⁽¹⁾ Atle Årnes, Jørgen Skorstad and Lars-Henrik Paarup Michelsen, Social Network Services and Privacy, A case study of Face book, 2011, p 09.

طُرأت⁽¹⁾ على أشكال التعبير الاجتماعي عن الذوق ، فعملية بناء الملمح تحيل على ممارسات الاستهلاك الثقافي (التعبير عن تفضيلات المستخدم) .
و بشكل عام فان الباحثين يؤكدون على ما يسمى الهوية الرقمية هي إنتاج مشترك حيث تتقاطع استراتيجيات المنصات و تكتيكات المستخدمين .
و أخيرا يمكن أن نضيف أن لمبحث الهوية الذاتية له علاقة بمسألة الخصوصية و أبعادها القانونية و حتى التقنية.⁽²⁾

المبحث الرابع: حماية الخصوصية

1- المبادئ الأساسية السبعة.

1-1 تكون سبابة بدلا من تدابير رد الفعل، واتخاذ تدابير وقائية وتصحيحية غير حماية المتكاملة للخصوصية (PBD) يتميز استباقية بدلا من التدابير على رد الفعل .ذلك هو التنبؤ ومنع وقوع حوادث من خرق للخصوصية قبل وقوعها .في الواقع ، PBD لا ينتظر مخاطر الخصوصية تتحقق، وأنه لا يقدم أي حل لحالة غزو للخصوصية التي حدثت بالفعل .بدلا من ذلك، أنها تسعى إلى منع .وباختصار، فإن الحماية المتكاملة للخصوصية يأتي قبل وليس بعد مثل هذه الحوادث..

⁽¹⁾ صادق الحمامي : كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية ، عرض هذا النص في الندوة — الشبكات الاجتماعية الافتراضية و الشباب الإماراتي

: الواقع و التحديات ، جامعة الشارقة، 2012، ص 03.

⁽²⁾ المرجع السابق: ص 03.

1-2 ضمان حماية ضمنية من الخصوصية يمكن أن يكون متأكداً من شيء واحد: هو ضمانا حماية المتكاملة للخصوصية. ويهدف إلى توفير أقصى قدر من الخصوصية من خلال ضمان أن تتم حماية المعلومات الشخصية دائما ضمن أنظمة الكمبيوتر أو ضمن الممارسات الداخلية. ولذلك، فإن خصوصية الفرد محمي حتى لو كان ذلك لا يشكل أي بادرة، لأن يتكامل حماية الخصوصية في النظام ضمنا.

1-3 دمج حماية الخصوصية في تصميم النظم والممارسات المتكاملة لحماية الخصوصية، وكما يوحي اسمها، يتم دمجها في تصميم والهندسة المعمارية من أنظمة تكنولوجيا المعلومات وممارسات المنظمات، حماية الخصوصية يصبح جزءا أساسيا من الوظائف الأساسية. بل هو جزء لا يتجزأ من النظام دون التأثير على وظائفها.

1-4 ضمان وظيفة كاملة في نموذج إيجابي مجموع وليس محصلتها صفر الحماية المتكاملة من الخصوصية هو النظر في جميع المصالح المشروعة وأهداف المشاركة في نموذج إيجابي مجموع وليس كنهج محصلتها صفر عفا عليها الزمن الأمر الذي يتطلب تسوية لا لزوم لها. الحماية المتكاملة للخصوصية يتجنب هذه الانقسامات كاذبة، مثل أن بين حماية الأمن والخصوصية، مما يدل على أن من الممكن حقا لتحقيق كلا الهدفين في آن واحد⁽¹⁾.

1-5 ضمان سلامة نهاية إلى نهاية طوال فترة الاحتفاظ للحصول على معلومات الحماية المتكاملة للخصوصية، عند دمجها في النظام قبل أن يبدأ في جمع المعلومات التي ستحتوي، استمرت تأمين طوال فترة بقاء هذا المعلومات حتى، بحيث يتم تنفيذ التدابير الأمنية الأساسية لحماية الخصوصية من البداية إلى النهاية. وهذا ما يضمن أمن وتخزين البيانات والدمار آمنة في نهاية فترة الاحتفاظ بهم. وهكذا، فإن حماية متكاملة من الخصوصية يوفر إدارة كاملة، و المعلومات نهاية إلى نهاية آمنة في جميع أنحاء فترة الاحتفاظ بهم.

1-6 ضمان وضوح الرؤية والشفافية وذلك بفضل حماية متكاملة من الخصوصية، وسيتم ضمان جميع أصحاب المصلحة أنه بغض النظر عن الممارسات أو التقنيات المستخدمة، ويعمل النظام وفقا للوعود والأهداف، وتخضع للتحقق المستقل لعناصر وتشغيل نظام تبقى مرئية وشفافة لكلا المستخدمين والموردين. مراجعة لبناء الثقة.

⁽¹⁾ Ph.D. Ann Cavoukian, La protection intégrée de la vie privée, Ontario, Canada, Première édition : août 2009, Modifié en janvier 2011, p02.

1-7 نخرم خصوصية المستخدمين من كل شيء، وحماية المتكاملة للخصوصية يتطلب المصممين والمستخدمين للتركيز على مصالح الأفراد ولا سيما من خلال توفير تدابير صارمة والضمنية من حماية الخصوصية، ومتطلبات المناسبة لإخطار و تمكين ميزات سهلة الاستخدام، المستخدم المنحى.⁽¹⁾

• ويمكن أيضا الأخذ بعين الاعتبار :

- يجب أن تضمن خدمات الشبكة الاجتماعية أن المستخدمين لهم القدرة على الاحتفاظ و السيطرة على استخدام والإفصاح عن البيانات الخاصة بهم.

- ينبغي على خدمات الشبكة الاجتماعية أن تأخذ فقط ترخيصا محدودا لاستخدام البيانات للغرض الذي منحت أصلا إلى الموفر. عندما يريد خدمة لجعل استخدام الثانوي للبيانات، فإنه يجب الحصول على التقيد بتقديم إذن من المستخدم. الحق في التحكم يتضمن حق المستخدمين أن تقرر ما إذا أصدقائهم قد تأذن للخدمة في الكشف عن المعلومات الشخصية لطرف آخر. واحدة من أكثر الطرق الأساسية التي يمكن للمستخدمين حماية خصوصياتهم هو ترك إحدى خدمات الشبكة الاجتماعية التي لا تحمي بشكل كاف. ولذلك، ينبغي أن يكون للمستخدم الحق في حذف البيانات أو حساب كليا من خدمة الشبكة الاجتماعية. ونعني الحذف حقا. فإنه لا يكفي لخدمة تعطيل الوصول إلى البيانات في الوقت الذي تواصل فيه تخزين. وينبغي أن يتم القضاء نهائيا من الخوادم.

وعلاوة على ذلك، إذا تقرر ترك المستخدمين لأي خدمة من خدمات الشبكات الاجتماعية، ينبغي أن تكون قادرة على سهولة تحويل معلوماتهم بحرية بعيدا عن تلك الخدمة ونقله إلى مواقع أخرى قابلة للاستخدام. هذا المفهوم، والمعروف باسم "قابلية البيانات" أو "تحرير البيانات"، هو أمر أساسي لتعزيز المنافسة وضمان أن المستخدم يحافظ حقا السيطرة على المعلومات الخاصة به، حتى لو قطع علاقته مع خدمة معينة.

2- إستخدام إعدادات الأمان المتقدمة

⁽¹⁾ **Ph.D. Ann Cavoukian**, La protection intégrée de la vie privée, Ontario, Canada, Première édition : août 2009, Modifié en janvier 2011, p02.

- . يتخذ فيسبوك خطوات عديدة من وراء الكواليس للمحافظة على الموقع آمناً .
- . كما يقدم فيسبوك الأدوات التي يمكن للأشخاص استخدامها لحماية حساباتهم وسمعتهم على الإنترنت .
- . تتضمن هذه الأدوات اختياراً للتصفح الآمن وكلمات السر المستخدمة لمرة واحدة وتسجيل الدخول الموحد وإمكانية مراقبة أنشطة الحساب بموافقات تسجيل الدخول وإمكانية إنهاء نشاط الحساب عن بُعد والمصادقة الاجتماعية .

2-1 استخدام التصفح الآمن

- . يتيح لك التصفح الآمن استخدام فيسبوك بطريقة آمنة عبر نقاط الاتصال العامة .
- . عندما تقوم بالتسوق عبر الإنترنت، يستخدم متصفح الويب بعض أنواع التشفير القوية جداً لنقل البيانات والتشفير عبارة عن تقنية تستخدم في حجب البيانات التي لا تريد أن يراها أي شخص آخر . يقوم بروتوكول **SSL** بتشفير إرساء البيانات التي تطلق عليها استخدام **https** والتصفح الآمن . التصفح الآمن هو إعداد متقدم في فيسبوك يمكنه أن يحمي بياناتك ويؤدي استخدام **https** للاتصال بفيسبوك إلى تحقيق عدة أمور هامة .
- . أولاً، يمنعها جميعاً من سرقة اتصال الشبكة فيسبوك لكيك والتصفح الآمن لا تكفي لتتجنب عمل الشبكة لاسلكية مفتوحة . كما يستخدم أيضاً طريقة التحقق من الشهادة للتأكد من أنك المتصفح الحقيقي بدلاً من أنك متصل بموقع فيسبوك، وهو ما يعني أنك متصل بالفعل بفيسبوك وليس بموقع إلكتروني متحليته ظاهراً بفيسبوك . لتتمكن من **https**، انتقل إلى قسم أمان الحساب في إعدادات الحساب في فيسبوك أو طلب من فيسبوك تصفح فيسبوك اتصالاً آمن **HTTPS** متأمناً⁽¹⁾ .
- . كيف يمكنكم معرفة ما إذا كانت ميزة **https** قيد العمل؟ عند ما يكون بروتوكول **SSL** قيد الاستخدام، فستعرف أن اتصال الكيبورد الموقع الإلكتروني أنكرت " **https** " "بيدادة عنوان . **URL** كما سترمز القفل أيضاً .
- . البحث عن رمز القفل هذا اعلمت متصفح الويب لديك . إذا رأيتم رمز القفل، فمعني هذا أن إعدادات التصفح الآمن لديك مشغلة² !

⁽¹⁾ ليندا مكارثيو كيثواتسونو دينيسويلدون - سيفي : دليل أمان فيسبوك للشباب بالبالغين والباء والمعلمين، ص 08.

² - ليندا مكارثيو كيثواتسونو دينيسويلدون - سيفي : المرجع نفسه، ص 08.

تعد فكرة الخصوصية بالنسبة للأشخاص و حسب تصوراتهم تضبطها عدة مقاييس من حيث طبيعة المنشأ ، و قابلية الفرد من عدمها في التعامل مع أسرارها و البوح بها مع من يجدهم يقاسمونه نفس الاتجاه أو الذوق... الخ و خطورة استخدام المعلومات الخاصة به من طرف أطراف ثالثة ، و هذا راجع بطبيعة الحال الى المستوى الثقافي و مسؤولية الفرد اتجاه نفسه بالدرجة الأولى اذ فمن غير المنطقي أن تسهم التقنية بشل كلي في المساس بخصوصية الأفراد ما لم يقوموا بأنفسهم بذلك وفق ميكانيزمات محكمة بشكل جيد الى اصطيد مواقع التواصل الاجتماعي خصوصية الأفراد و جعلها على المكشوف .

الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و تفكك القيم.

تمهيد:

تعتبر مسألة القيم اليوم مسألة شائكة في فهم معالم تطبيقها في عدة ميادين مما يؤدي الى صعوبة الحفاظ عليها من مجتمع الى آخر و القيم الأخلاقية تنظم الحياة الاجتماعية بسبب تأثيرها على الأفراد والمجتمعات في نفس الوقت وتحقق هذه القيم مع تطور العناصر الدينية والمعنوية والثقافية والفنية ولذلك على الإنسان أن يملك المعرفة والوعي ويرفع مرتبته العلمية أولاً كذلك يستطيع أن يعيش عضواً مثالياً في المجتمع و نلاحظ أن العديد من المجتمعات والأنظمة محرومة من القيم الأخلاقية في هذا العصر وتؤدي بعض النظريات الفكرية – الانفتاح – التي تتبناها المجتمعات إلى الانحطاط الثقافي وتأثير المعرفة والتكنولوجيا السلبي على الإنسان والأزمات الاقتصادية والاستبعاد العصري ونحن كأفراد علينا أن ننقل القيم الأخلاقية إلى كل المجتمعات في العالم وأن نحقق هذا الوعي بشكل فعال ومؤثر نتيجة هذا الانفتاح كان من افرازاته ما لا يتماشى مع قيمنا الاسلامية ففي قوله عز و جل :

"وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ". و هذا ما نلاحظه من استخدام الفتيات للواب كام و التعبير عن خصوصيتهن أو بتعبير آخر كشف مستورهن عبر شبكات اجتماعية . و كذا اذا عددنا آفات أخلاقية أخرى منها نقل الأخبار التي تثير الفتن . وقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : - تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . " حديث صحيح ، وأثنى _ صلى الله عليه وسلم _ في الحديث الصحيح على من يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ، كما أن ذلك مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم " : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ " حديث صحيح.

ففي هذا المدخل أردنا أن نقدم اشكالية سوء استخدام هذه الشبكات بالمقارنة بما امرنا به الله عز و جل و رسوله صلى الله عليه وسلم لكي نعطي فهما أوليا يربط بين ما يقدم لنا من مادة و صناعة و ما نكسبه من موروث ثقافي ديني حضاري أي نتحدث عن هويتنا الدينية في ظل العولمة.

المبحث الأول : مفهوم القيم.

تعريف القيم

لغة:

- لم يعرف عن أحد من العلماء العرب استعماله لكلمة القيم بالمعنى الذي يستعمل اليوم ، و المترجمة حرفيا من كلمة value الانجليزية ، أما الكلمة التي تقابل لفظة القيم في اللغة العربية فهي ما يعرف بالأخلاق ، و هي تسمية تكررت عند الحديث الجانب الفلسفي و تداخلت مع لفظتي "القيم" و " المثل الأعلى".⁽¹⁾

اصطلاحا:

إن لفظ(القيمة) ذكر في القرآن في ثمانية مواضع هي :

- 1- (ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) سورة التوبة .الآية(39)
 - 2- (أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم)سورة يوسف .الآية(40)
 - 3- (ذلك الدين القيم و لكن أكثر الناس لا يعلمون)سورة التوبة. الآية(30)
 - 4- (فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله)سورة الروم. الآية(43)
 - 5- (ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه)سورة الكهف.الآية(1و2)
 - 6- (رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ، فيها كتب قيّمة)سورة البينة.الآية(3)
 - 7- (و ذلك دين القيّمة)سورة البينة. الآية(5)
 - 8- (قل إني هدايني ربّ إلى صراط مستقيم دينا قيما)سورة الأنعام .الآية(161)
- و يعرف عبد اللطيف خليفة القيم على أنها " مجموعة من الأحكام التي يصدرها الفرد بالترفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات و الأشياء و ذلك في ضوء تقديره لهذه الموضوعات و الأشياء ، و تتم

⁽¹⁾ د- نهى قارطجي: دراسة حول القيم الغربية و أثرها على كيان الأسرة المسلمة،بيروت ، ص180.

هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه و ب خبراته و بين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه و يكسب من خلاله هذه الخبرات و المعارف .⁽¹⁾

أما بالنسبة الى محي الدين أحمد حسين فان القي هي " مفاهيم تختص بغايات يسعى الفرد إليها كغايات جديدة بالرغبة ، سواء كانت هذه الغايات تطلب لذاتها أم لغاية أبعد منها و تظهر من خلال التفاعل بين الفرد بمحدداته الخاصة و بين نوع معين من أنواع الخبرة و تكتشف دلالة القيم فيم تمليه على محتضنيها من اختيار توجه معين في الحياة يراه جديرا بتوظيف إمكاناته المعرفية و السلوكية و الوجدانية "⁽²⁾

يمكن تعريف القيم بأنها :

عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد لها السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي.

الأحكام التي تصدرها الفرد بالتفضيلاً وعدم التفضيل للموضوعات والأشياء، وذلك في " ضوء تقييمها وتقديرها لهذا الموضوعات والأشياء، وتمتد هذه العملية من خلال الالتفات علينا الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه هـ، ويكتسب من خلالها هذه الخبرات والمعارف " ⁽³⁾.

و قد اهتم الباحثون والعلماء والمفكرون علما اختلا فانتماءاتهم العلمية والفكرية بمفهوم القيمة ، و شمل ذلك عدة مجالات تفي جميعا بمجتمعاتهم و يمكنتنا و لبعض منها بوجهات تنظر مختلفة ⁽⁴⁾.

- يعرف (محمد عبد الغاني) القيم بأنها :

مجموعة من الاعتقادات المؤكدة والتي تمثل دستوراً بالنسبة للفرد، حيث يؤمن بها وتحدد منها شرعية أفعالها وسلوكه " فالقيمها

⁽¹⁾ السعيد بومعيزة : أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب - دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 2005-2006، ص 148.

⁽²⁾ السعيد بومعيزة: المرجع نفسه ، ص 149.

⁽³⁾ -إحسان عبد الله المرزوقي: دورة المعلمين الجدد - القيم ومظاهرها السلوكية - ، نسخة مزيدة ومنقحة، 2007، ص 05.

⁽⁴⁾ محمد عبد الغاني حسن : مهارات إدارة السلوك الإنساني متطلبات التحديث المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، ط2، 2004 ، ص 89.

عبارة عن اعتقاد أو هذا يعنيا أنها تنبع عن ثقافة، فهي توجه السلوك والفعالو تحدد لهما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله وهو هنا يحصه ردورها بالنسبة للفرد فقط

وتعرفها

(إيمان عبد الله) القيم مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بيننا لتستفقد نعليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاتنا ونزونها ما لهمو يحكمونها علتنصرفا لهما المادية والمعنوية، وهي مقيا ساً ومستوياً ومعياري نستهدفها في سلوكنا وننظر إليها علناً نهمر غوب فيها أو مرغوب عنه "

يتفق هذا التعريف مع التعريف السابق فاعتبار القيم موجهات لسلوك الأفراد وحسب رأيها فإن القيم تعتبر إطاراً مرجعياً إذ ينطلق ونمناها كموجه، بهدف الوصول إليها إما بالفعال أو عدمه، وهي تعتبر أن القيم مكتسبها الإنسان من خلال التربية⁽¹⁾.

هناك أنواع مختلفة من القيم، وبالتالى وجود نظام قيم متعدد في كل شخص ودخل كل شركة ويتفق معظم العلماء في الاعتراف بأن القيم متراوحن دائمة إلى المتعمد والعميق إلى سطحية البعض فالقيم بأها "شكلت جزئياً" وغيرها استخدام مصطلحات مثل "الأولية" أو "المنطوق" القيم.

وباختصار، فإن القيم هي أساس معظم الجهد والنشاط البشري البعضي يعيش ليصبح غنياً، والبعض الآخر يعيش في الاستمتاع بالحياة، والبعض الآخر لا يزال يريد أن يصبح مشهوراً. وهذا يعنيا أن المال هو الدافع لبعض المرح، يمكن لهذا القيم الثلاث أن تكون عملية⁽²⁾.

ويشكل مجموع القيم في مجتمع ما منظومة قيمية بغض النظر عما بينهما متكامل أو تناقض .

هذا المنظومة القيمية تكون جزءاً هاماً منا لإطار المرجع لسلوك الإنسان، وبذلك تؤثر في اختيار الأهداف وتحديد الوسائل لأ ساليها المؤدية إليها، وهي من جهة أخرى تمثل نسقاً من المقاييس التي من خلالها يتم الحكم عل الأشياء وعسل سلوك الأفراد والجماعات، وتحديد الجزاءات المناسبة عل ذلك السلوك⁽³⁾

التعريف الاجرائي للقيم:

⁽¹⁾ صليحة رحالي : القيم الدينية والسلوك المنضبط الكشافة الإسلامية الجزائرية - نموذجاً - دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008، ص 12.

⁽²⁾ VALEURS, HumanSide Europe, 1999, p81

⁽³⁾ مراد زعيمي : علما لاجتماع - رؤية نقدية - مؤسسة الزهراء للفنون والمبعية بقسنطينة، الجزائر، 2004، ص - ص 184-185.

- هي مجموعة من الأصول الأخلاقية و الثقافية و الدينية ذات الطابع المعنوي المتوارثة و المتبادلة بين أفراد المجتمع الواحد بحيث لا يحق لأي شخص داخل هذا المجتمع بالخروج عنها و عن تعاليمها

المبحث الثاني :إستخدام مواقع التواصل في ظل الحتمية القيمة .

نظرية الحتمية القيمة

قد جاء في كتاب مفاتيح نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لنصير بوعلي و الذي ذكر فيه أن هناك مفاتيح عدة لفهم نظرية الحتمية القيمة التي أسسها البروفيسور عبدالرحمن عزي وهي تتلخص في النقاط التالية:

1- نظرية الحتمية القيمة في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية:

أ -علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.

ب -الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن العشرين كمادة مستوردة.

ج -التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.

د -القرآن الكريم بمثابة الإسمت الذي يمسك النظرية بإحكام

- إن نظرية الحتمية القيمة تختلف عن النظريات الغربية السابقة، خصوصا نظرية مارشال ماكلوهان، على مستوى القيمة التي يعتبرها الدكتور عبدالرحمن عزي نوعا من التعبير عن الذات والتميز الثقافي والحضاري، حيث يعتمد عزي عبد الرحمن على القيم لتحقيق التنوع الثقافي الإيجابي والوقوف كسدمنيع ضد أخطار العولمة ولحفظ ثقافة بعض البلدان من الذوبان.

- النظرية تنبثق من أصول معرفية (أي أبستمولوجيا) معينة تحكم القبضة على أسس النظرية و أهدافها لكن هذا الارتباط لا يتم دائما بشكل مباشرة و أحيانا قد يكون "مخفيا" حتى عن صاحب النظرية لاعتبارات التاريخ أو "جو المرحلة" (l'esprit du temps) و السياق الاجتماعي و

"التنشئة القيمية"⁽¹⁾.

المطلب الأول : الصراع القيمي :

يعني عدم وجود اتساق و انسجام داخل نسق القيم ، نتيجة تباينها و تناقضها ، أما تضاد القيم فهو وجود اتجاهين متعارضين أو أكثر من اتجاهات القيم * و قد يكون هذا التعارض في الوسائل أو الأهداف أو كلاهما ، كوجود اتجاه جماعي في مقابل آخر فردي أو اتجاه نحو تدعيم المصالح العامة في مقابل تدعيم المصالح الفردية .⁽²⁾

وهي أيضا الصراعات التي ترتبط بالقيم، وتسببها المعتقدات القيمية أو النظم العقيدية المتصورة أو الفعلية ، وذلك لعدم توافقها أو لعدم التوافق بينها، ولما كانت القيم عبارة عن معتقدات يستخدمها الأفراد لإعطاء معنى لحياتهم ، تشرح ما هو جيد أو سيئ ، صواب أو خطأ ، عادل أو ظالم، فإنه ينبغي الإشارة إلى أن القيم المختلفة في حد ذاتها لا تشكل صراعا، فالأفراد يمكنهم العيش معا في انسجام مع وجود نظم قيمية مختلفة . بينما الصراعات القيمية تثار عندما يحاول أحد أطراف النزاع فرض مجموعة محددة من القيم على غيره من الأطراف، أو عندما يدعو إلى اتباع نظام قيمي محدد لا يسمح بالاختلافات العقيدية.⁽³⁾

المطلب الثاني : أسباب الصراع القيمي :

"يشير مفهوم أزمة القيم إلى أزمة علاقة وجودية بينا لإنسان و شروط وجوده، والأزمة هي الوضعية

المأزقية التي يوجد فيها الإنسان مندونا للحلول المطلوبة، والتي تستثير الصراعات الوجدانية والنفسية

العنيفة، قديوديوحدة الشخصية وتكاملها علما المستوي الفردي وعلما المستوي الاجتماعي، وتشير الأزمة أيضا إلى الوجود عضلة أو مشكلة يواجهها الفرد ويستعصم حيلها ويمكن لهذا المشكلة أن تكون نفسية أو اجتماعية أو ثقا

(1) أ. د- عزى عبد الرحمان و د. نصي أبو علي : حوارات أكاديمية حول النظرية الختمية القيمية في الإعلام، دار الورسم للنشر و التوزيع ، الجزائر، ص 09.

(2) ماجد الزبود : الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر ، الأردن ، 2006، ص 100.

(3) د- منير محمود بدوى : مفهوم الصراع : دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع ، مجلة "دراسات مستقبلية" ، العدد الثالث (يوليو 1997م) مركز دراسات المستقبل . جامعة أسسوط . ج. م. ع. ص 75.

فية، ومنهنا يجري بالحد يثعنأزماتاً أخلاقية وثقافية واجتماعية، ويشار إلى الأزمة أحياناً بكلمة التدهور والانهيار والتصدع كأيضا التدهور أخلاقياً وتدهور ثقافي وعلم المنوال نفسه يقال انهيار نفسي واجتماعياً وتصدع ثقافياً وتدهوراً أخلاقياً، ومنهذه الكلمات تصب جميعها في مفهوم الأزمة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية وسواء كانت أيضاً علم مستوياً بال فرد أو الجماعة، فالقيم هي الجانب المعنوي في السموا للإنسان وهي تشكل السجلا لعصبي للسلوك والوجدانيو الثقافي والاجتماعي عند الإنسان، ويمكن القول بأن القيم تشكل مضمون ثقافة أي مجتمع من المجتمعات.⁽¹⁾

المبحث الثالث : القيم في المجتمع الجزائري:

المطلب الأول : خصوصيات المجتمع الجزائري:

المجتمع الجزائري ينتمي حكم موقعه وقوميته وخصائص ثقافته إلى الدول إفريقيا المتوسطية، العربية، الإسلامية، المغربية والأمازيغية. وبالتالى فهو يحمل مزيجاً متنوعاً من الموروث الحضاري والثقافي الناجم عن هذه السمات الجانب الموروث التاريخي لناجمعنا لحق بالاستعمارية المتعددة التي شهدت الجزائر علم التاريخ، من الاستعمار الروماني إلى الفرنسي آخر المستعمرين .

كما شهدت الجزائر في العقود الأخيرة - منذ ثمانينيات القرن الماضي - جملة من التحولات الهامة على كافة المستويات :

السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والتربوية التعليمية. هذه

التحولات تجرتم معها تغييرات

علم مستوياً بالقيم والعادات ومختلف المفاهيم، منها الإيجابي ومنها السلبي. لقد كان للفرد الجزائري

في داخل أسرته وفي مجال تعلمه، أو في ميدان عمله، كان عليها أن تلتزم أن يتكيف في المنقلبي خضع لمتطلبات المجتمع الجديدة، وما فرضته عليها مظاهر العولمة⁽²⁾

و يا كد عويد اتبول :

"لقد ترتب على هذه الثورة المعلوماتية حدوث تغيير اجتماعي متسارع فنياً القيم والمعايير والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية والإز

(1) جيهان نسليم: الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003، ص 25-26.

(2) د- آمنة ياسين بلقاسمي: العولمة الثقافية وتأثيراتها على الهوية الشباب بالمراهقين الجزائريين - دراسة تحليلية -، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد الثامن،

جامعة وهران، السانبا، الجزائر، جوان 2012، ص 49.

فتتاح الإعلام والثقافة الحضاريا العالم بفضل وسائل الإعلام السريع وتقلل أسرار العربية حائرة بينا المحافظة على الثقافة الموروثة وبيننا الثقافة الغربية الناجمة عن العولمة والمعلوماتية التي غزت العالم بما تكملها منتقنياً ومتطورة وأساسيا غواء متحدية بذلك الخصوصيات مهما كانت وإنما وجد تفهما المتفق عليها أن المجتمع إنسانيلها خصوصياتها الثقافية بحكم تاريخها الاجتماعي عيا الفريد والذيل لا يمكن أن يتكرر، فهي أشبه بالبصمة الثقافية المنفردة كما أن المنطقة حضارية لها خصوصيتها المميزة مثلا لمنطقة العربية إلا أن العولمة تطمح إلى الصياغة ثقافة كونية شاملة تغطي مختلف جوانب النشاط الإنساني وتكون ما يسمى⁽¹⁾ بالقواعد الأخلاقية الكونية والتأثيرات على حرية السياسية التعددية الفكرية واحترام حقوق الإنسان تقبلا لآخر، وتعمل على تآكل الاتصال العزلة زيادة التفاعلات الثقافية على المستوى العالمي لا أن الدول لا تملك القدرة التكنولوجية سوف تملك القدرة على بث وشر الرسائل إلا إعلامية الثقافية بكل ما فيها من قيم وقد تحمل في بعض الأحيان غزوا ثقافيا قديها للخصوصيات الثقافية لهذه المجتمعات⁽²⁾.

المطلب الثاني : تأثير مواقع محتوى مواقع التواصل على الفرد الجزائري

الفرع الأول : التلوث الثقافي :

إذا تجد أعدادا معتبرة من الشباب بمن يعرف الكثير عن البلدنا الغربية وخاصة ما يتعلق بالفن السينمائي والرياضة، ويعرف القليل عن تاريخها الديني ومنجزاتها الحضارية الإسلامية مثلا يكفي أن تسأل الشباب عن مناسبة عاشوراء وماذا تعنيه، أو عن تسميات أشهر العريية، فلا يمكنهم أن يجيبوا أما إذا سألتهم ما ذا يعنيه " le saint valentin ". سألتهم عن مناسبات التين وتجد الإقبال الكبير على القنوات التلفزيونية الغربية، خاصة منها الفرنسية " لفهم اللغة " مقابلا حجاما معتتبع القناة الوطنية أو القنوات الدينية، وكذا تتبع البرامج، الشبابية المستحدثة وعلا سها Star

⁽¹⁾ د-لطيفة طبال : التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد الثامن ، جامعة سعد حلب ، البليدة ، الجزائر ، 2012 ، ص 419 .

⁽²⁾ د-لطيفة طبال : المرجع نفسه ، ص 420 .

Academy وأيضاً ملاحظة مظاهر التنصراً وساطعاً من الشباب إذ أصبح هؤلاء يستجيبون لمحاولات التنصير السرية بالجزائر، وهذا طمساً لخراللمقامات الدينية ببلدنا.

يسجلاً أيضاً شيوع الثقافة الاستهلاكية، ما ساهم في تشويه بعضاً من تقاليد هوأعرافه، فانتشار الأزياء والمنتجات الأمريكية والأوروبية جعلت الكليلبس علماً لموضة الغربية، وظهور اللغة الفرنسية والإنجليزية المطبوعة علماً لبايساً لأطفال والشباب الوال تتيحماً أحياناً ألفاظاً وجمالاً جنسية مثيرة للشهوة، وتمسك المشاعروالأخلاقاً لسلامية وتروجلاً لباحية في العلاقات بينال رجل و المرأة.⁽¹⁾

الفرع الثاني : الانحلال الاخلاقي

شيوعاً مايسمبأد بالجنسياً وساطالشباب، منخلال الحصوصاً لافلاماً لباحية التي تتبعونها علماً لقنوات الفضائية، ماأ دبالتششياً نواعالرديلة بينهم.

توافها الأمور :

كالاستخدامالاعقلانياً لجهزةالهواتفالنقالة، الاستخدامالسلبيلالإنترنت، حيثأهتالشباب بالجزائر فيالمصاحباتا لجديدة منحيثالنوعوالشكل؛ حيثأصبحيسعملللتعارفمعشبابالعالموعقدالصدقاتمعهممنخلالMSN وأكثره

الاستخدامامواقع، Chat

المراسلاتاللكترونيةأوالتشاتوالتي تتضمنالصوتوالصورة معامعالمتحدث، SKYPE -GMAIL -JATRX، وفيأغلبالأحيان تكونأجلاللتحدث فيأمورالحبوالغرام.⁽²⁾

المبحث الرابع : القيم في زمن مواقع التواصل الاجتماعي.

يتيح الإعلام و وسائل الاتصال الحديثة (الحاسوب ، ألعاب الفيديو ، الفيديو ، الهاتف النقال) لأفراد الأسرة العربية فرصاً عديدة للتعرف على العالم الخارجي ، و التعلم ، و اكتساب خبرات جديدة ، و

(1) د- آمنة ياسين بلقاسمي : العولمة الثقافية وتأثيراتها على الهوية الشباب بالمراهقين الجزائريين - دراسة تحليلية - ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الثامن ،

جامعة وهران ، السانبا ، الجزائر ، جوان 2012 ، ص 53.

(2) د- آمنة ياسين بلقاسمي : المرجع نفسه ، ص - ص 53 - 54.

حتى الدعوة الى الله عز و جل ، الا أن هناك في المقابل عددا من المخاطر و التحديات التي تفوق في خطورتها الايجابيات⁽¹⁾.

المطلب الأول : حتمية الاستخدام

-إن الزمن الإعلامي أثر سلبا على الزمن القيمي في الشكل و معظم المضمون ، و تعوزه التأثيرات السالبة جزيا إلى سوء استخدام الزمن إعلامي ، يقوم بسوء الاستخدام المبالغ فلالاستخدام إللإلإدمان الاستخدام الذي يخل بقيم المجتمع كتأثر غير مباشر بالمضامين التي تحمل أنماطا و سلوكيات غير قيمة أو الأثر المباشر الظاهر في الإعلانات المروجة للتدخين و الخمر و كذا الدخول في علاقات رمزية غير مشروعة مع الجنس الآخر و الاطلاع على المواقع الإباحية أي نوع الاستخدام⁽²⁾

-إن سوء استخدام الزمن الإعلامي (المضمون)، يؤدي إللإهدار القيم أ، تحييدها : أظهرت دراسات عديدة أن الفرد الشاب يستخدم الزمن الإعلاميكالإنترنت بحثا عن الجنس الآخر . و يظهر هذا في الدراسات أن المواضيع التي تدفع الإنائلى البحث عن الجنس الآخر في الزمن الإعلامي معرفة منظور الذكور و كيفية حل النزاع مع الأصدقاء و القلق مع الأولياء و الزوج المثالي ، كما اعتبر الجنسان أن **التواصل** مع الجنس الآخر عبر الزمن الإعلامي يؤثر سلبا على أخلاقيات و **سلوكيات** الشباب .⁽³⁾

- إذا كانتالثقافة قديمالا تستحل التلفظ ببعض الكلمات و التعبيرات خوفا من انتقالها إلى الفعل فان الزمن الإعلامي يقفز فوق هذه **الحواجز** و يستحل في لحظة ما منعتهالثقافات لعقود . إن مشهد سلبيله تأثير سلبي على الفرد ومن ذلك أن لا يأخذ الفرد الحدود التي تسطرها **ثقافته** على محمل الجد فيتخطى تلك معتقدا بحكم تعوده على ما يتعرض له في الزمن الإعلامي بأن ذلك أمر عادي أ، من العاديات و قد أظهرت الدراسة المذكورة أن الشباب اللواتي يستخدمون الزمن الإعلامي للتواصل مع الجنس الآخر أصبحن لا يستحين في مقابلة هؤلاء و طرح المواضيع المقيدة ثقافيا بجرأة دون تردد و

(1) د- نهي قارطجي : دراسة حول القيم الغربية و أثرها على كيان الأسرة المسلمة، بيروت ، ص128.

(2) د - عزي عبد الرحمان ،الاعلام و تفكك البنات القيمة في المنطقة العربية - قراءة معرفية في الرواسب الثقافية ، دار المتوسطة للنشر ، ط1، 2009، ص33.

(3) المرجع نفسه : ص37

الحاصل أن إضعاف الحساسية قد تجعل الفرد يتجاوز الممنوعات بسهولة دون وعي بذلك و ذلك بالرغم من رمزية هذه العلاقة كما أشرنا.⁽¹⁾

المطلب الثاني : إفرازات الاستخدام :

أفرزت تعطيات العصر الجديد أنواع عديدة من الجرائم، نتيجة الاستخدامات الواسعة لوسائل التواصل الاجتماعي والعصر من الجرائم لتظهر تعظيها واستخدامها لانتزاع صناعة ونشر الفيروسات التي أصبحت أكثر انتشاراً وتأثيراً، فضلاً عن الدخول غير المصرح به إلى أجهزة الحاسوب والشبكات التي تطل علىها الاختراقات، ويضاف لذلك جريمة تعطيل الأجهزة، وانتحال لشخصية والمضايقات، وقد تبذرت جريمة التشهير وتشويه السمعة ونشر وصناعة الأفلام المباحية الأكثر تأثيراً على الحياة الاجتماعية، وبالتالى فإنهم خللوا لنشر الجريمة وتنوعاتها تكون لدينا إفرازات تؤثر على اجتماعية خطيرة، وكل جرائمها لانتزاع هتبعين سلوكاً اجتماعياً سلبياً كإفشاء لفضائل التطورات التقنية المعاصرة في العالم الجديد عالم التقنيات عالم الاتصال والمعرفة، ولذا كفنا خدمة الإنترنت لحد وحدي نستخدم للخير أو للشر، وخدمة الإنترنت خدمة منافعةها جمعة وعطاؤها غزيرة وهي مصدرة للخير وعلمومعرفة وهداية وصلة وتطوراً مأمواً فواجاً .

وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدراً لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها².

أظهرت دراسة "الكويت" أن 30% من الشباب يستخدمون الإنترنت للقاء الجنس الآخر، ويعني ذلك أن القيود القيمية الخاصة بعدم لقاء الجنس الآخر خارج الأقارب و الزواج تم تجاوزها، ويظهر في الدراسة المذكورة أن المواضيع التي تدفع الإناث إلى الاحتكاك بالجنس الآخر معرفة منظور الذكور و كيفية التعامل مع الصراع مع الأصدقاء و القلق مع الأولياء و الزوج المثالي ، كما اعتبر الجنسان أن التواصل مع الجنس الآخر على الشبكة يوفر أمناً شخصياً و جذاباً ، و البعض من هذا التواصل يتحول إلى لقاءات حقيقية في المقاهي مثلاً ، و تشير الدراسة المذكورة أن 60% من هؤلاء الشباب

(1) المرجع السابق : ص 37-38 .

(2) إبراهيم سعيد البيضاوي و ناهد حسين علي : القيمة المجتمعية في ظل عصر العولمة وإدارة المعرفة ، المؤتمر العلمي الدولي - عولمة الإدارة في عصر المعرفة ، 15 -

17 ديسمبر 2012، ص 04.

يرون أن علاقتهم مع الجنس الآخر على الانترنت ليس بغرض تكوين علاقته حقيقية كالزواج مثلاً و لكن يرونها علاقة مؤقتة ليست جدية في كل الأوقات.¹

المطلب الثالث : القيمة و السلوك value and behavior:

القيم أكثر تجريداً من السلوك ، فهي ليست مجرد سلوك انتقائي ، بل تتضمن المعايير التي يحدثها تفضيل السلوك و هي محصلة للتوجهات القيمة .

و أما ما يتعلق بالقيم فقد قدم البطش و جبريل (1991) توضيحاً للفروق و العلاقات المتبادلة بين القيم و الاعراف الاجتماعية من ناحية و بين القيم و العادات من جهة أخرى كالآتي :

✚ القيمة و العرف الاجتماعي (value and social norm) :

يمكن التفريق بين القيمة و العرف الاجتماعي فيما يلي :

أ- القيمة تشير الى نمط مفصل للسلوك أو غاية من غايات الوجود بينما يشير المعيار أو العرف الى نمط سلوكي فقط .

ب- القيم تتسامى على المواقف الخاصة ، بينما العرف هو تحديد لسلوك أو منع لسلوك آخر.

ت- القيم أكثر شخصية و داخلية ، بينما الاعراف اتفاقية و خارجية.

✚ القيمة و العادة (value and habit):

تتفق القيم مع العادات و الاتجاهات في كونها دوافع و طاقات للسلوك تتأثر بالسباق الثقافي للمجتمع ، الا أن مصطلح العادة يشير الى حركة نمطية متكررة في موقف محدد ، في حين أن القيمة تتطلب سلوكاً متكرراً و لكن بدرجة أكبر من التعقيد و التجريد ، و تنطوي على أحكام معيارية ، للتمييز بين الصواب و الخطأ و الخير و الشر.⁽²⁾

(1)عزي عبد الرحمان : الانترنت و الشباب — بعض الافتراضات القيمة ، جامعة الامارات ، مقال ، ص 06

(2)جهاد نعيم عبد الرحمان قمحية : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الادارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، ص 36-37.

و يتلخص التغيير الحاصل بين بين المتغيرات القيمية و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الذي حدده حسن راوية في تغير السلوك في اطار مؤسساتي و الذي تنتهجه مؤسسات الالكترونية — كالفيس بوك و التويتر و غيرها.

↔ تغيير المعتقدات والقيم ← تغيير الاتجاهات — تغيير السلوك. (1)

على ضوء ما سبق ذكره في هذا الفصل فقد أردنا أن نقدم عدة خلاصات نسبية تقيس المجتمع ككل و المجتمع الاسلامي ممثله المجتمع الجزائري و اعطاء تحكيم جزئي للقيم التي لدى الفرد الجزائري خاصة و مدى محافظته لهويته كمخرج قيمي أم كحتمية تفرضها الحالة التي يعيش فيها من خلال التطورات الملحوظة في العالم بطبيعة الحال فكرة الانفتاح التي قادت العالم ككل لتغيير منهج حياته و بالتحديد التأثير القوي التي فرضته وسائل الاعلام كافة في تغيير الرأي العام و صناعته و هذا ما أعادته مواقع التواصل الاجتماعي بعد الانترنت و لكن بأضعاف عما سبق و الذي أعطانا في الاخير نموذج ابتداءا من تأثير على المعتقد فصناعة فكرة و انتاج سلوك و ربما نتكلم بلغة اقتصادية لأنه و كما هو ملاحظ أن قيمنا أصبحت سلعة تباع و تشتري و الأدهى منه أنها على شبكات وهمية .

(1) راوية حسن ، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004م ، ص 165.

ملخص الدراسة

تُعالج هذه الدراسة مُشكلة ذات طابعٍ اتصالي بحت و لكي يتسنى لنا أن نوضح و نزيح الغموض عن موضوع "الخصوصية" ركزت هذه الدراسة على الجانب الوصفي لتسمح للقراء لفهم مختلف الأخطار المحدقة بشبكة التواصل الاجتماعي على حياة الخاصة للأفراد و التي طرحت إشكالية تمثّل الشاب الجزائري خصوصيته في مواقع التواصل الاجتماعي و نخص بالذكر أن الدراسة تمت وفق ثلاثة مراحل :

من إطار منهجي موسوم باستبيان عينة من الطلبة للجامعة المسيلة ب **100** مفردة، الجانب النظري أيضا كان موسوما بعدة إجراءات نظرية متناسبة مع نسق الموضوع من تعاريف و مفاهيم الدراسة ، ليتم في الأخير فحص البيانات و النتائج المتحصل عليها إبريقياً و قد توصلت الدراسة إلى أن:

أغلبية المبحوثين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي وفق نسبة معتبرة قدرت ب **73%**.

يختار المبحوثين إستخدام الإسم المستعار في التسجيل في أي حساب و لكن يستخدمون أسمائهم الحقيقية مع أسماء مشاهير أو غير ذلك.

الفيس بوك حسب إجابات المبحوثين يأتّر سلبا على القيم الاجتماعية و قدرت نسبة إجابة المبحوثين ب **68%**.

أغلبية المبحوثين أجابوا فيم يخص ثقتهم في "سياسة الخصوصية" التي تتم على مستوى شبكات التواصل فان هذه الأخيرة تشكل خطرا كبيرا على حياة الأفراد الخاصة و تأخذ العديد من الإنتهاكات تسبب العديد من النتائج السلبية على البنية القيمية للمجتمع الجزائري.

المبحوثين لهم تحفظ كبير في نشر صورههم ، فيديو ... الخ في مواقع التواصل الاجتماعي .

le résumé

Cette thèse examine le problème essentiellement d'un point de vue communicationnel porte sur les outils informationnels pour que nous puissions d'éliminer toute ambiguïté sur «privacy» en préparant le thème intitulé « les réseaux sociaux et leur impact sur la vie privée des gens —étude descriptive sur la vie privée et Le déterminisme de la valeur morale — cas des étudiants de université de m'sila ». Cette recherche implique la mise en œuvre de notions permettant au lecteurs à comprendre les différents dangers des réseaux sociaux sur la vie personnelle avec une problématique est : comment le jeune algérien représente-il sa vie personnelle sur les réseaux sociaux ?

Nous nous intéressons dans le cadre de cette thèse à chercher dans :

Le premier chapitre est consacré à identifier les différents outils de la recherche scientifique tels que le questionnaire en ayant choisi un corpus de 100 individus

Le deuxième chapitre est consacré au côté théorique en citant les éléments adéquats étroitement liés au thème

Puis on conclut par le côté pratique qui vise la faisabilité et la validité des résultats empiriques

On s'est arrivé aux résultats suivants :

Les répondants intéressés à l'usage permanent de réseaux sociaux avec un pourcentage **73%**

les étudiants sont assez usés ceux-ci . Les répondants choisissent Le pseudo nom mais ils ont mélangé leurs noms réels avec des noms célèbres des célébres gens .

Le face book a du mal sur les valeurs morales de la société avec un pourcentage de **68%..**

La majorité des répondants disent concernant la confiance « politique de confidentialité » sur les données personnelles des utilisateurs des réseaux sociaux que les sites de réseautage sont une réelle menace à la vie privée et cela est dû à plusieurs infractions peuvent avoir plusieurs conséquences touchées sévèrement les valeurs de la société algérienne

Les répondants privatisent quant à partager leurs photos de la famille ou personnels .

La majorité des répondants ne donnent pas la vérité personnelle de leur situation quant aux sites de réseaux sociaux.

■ نتائج الدراسة.

تعتبر جل النتائج العلمية حاصل لما يقوم به الباحث من إجراءات أكاديمية التي تقوده إلى إستنباط أهم النتائج التي كانت في البداية إما فرضيات فُندت أو أُكِّدت و في هذا الصدد قد تمتمعنا لموضوع الخصوصية و لكن ليست كسابقاتها من أنواع الخصوصية الأخرى بل هي نوع مستحدث يُواكب وُلوج تكنولوجيات الإعلام و الإتصال ألا و هي خصوصية الأفراد في مواقع التواصل الإجتماعي و التي حاولنا أن نقدمها تحت غطاء قيمي وفق المحاور الرئيسية للدراسة إذ تُؤجّ بعدة نتائج هي :

1-من حيث طبيعة إستخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الإجتماعي :

توصلنا إلى أن تواجد الإنترنت في منزل الفرد الجزائري و -المسيلي- بالأخص ضعيفة المقارنة مع النسبة الأفراد الغير مستفيدين أو بالأحرى الغير الذين لا توجد لديهم إنترنت في المنزل للإستعمال الشخصي .

الفئة العمرية المنحصرة ما بين 20-25 لها اقبال كبير على خدمة الأنترنت و ذلك تعد بالإيجابية ب مقارنة بالفئة العمرية للطلبة 25-30 مع سلبية توفر الخدمة للطرفين و الفئة العمرية الصغيرة لها توجه كبير لإستخدام و الرغبة في توفير خدمة الإنترنت في منازلهم و ذلك لرغبتهم في التعرف على هذا العالم الافتراضي و جهلهم من بعض محاور الخطورة الخاصة بالنّت ، في حين تعتبر الفئة العمرية الثانية أقلّ إهتمامهم في التوجه الى هذه الوسيلة وربما يكون غايتهم منها قد و صلت و عرفوا خباياها أفضل من الفئة العمرية السابقة و بشكل منطقي فلقد مروا على تلك المرحلة العُمرية و يعرفون أكثر ما تسمى خدمة الأنترنت.

وصول مواقع التواصل الاجتماعي لأي شخص باعتبار أن لكل فرد له موقع تواصل إجتماعي و خاصة الفئة المثقفة بنسبة 100 بالمائة للطلاب الجامعي لكلا الجنسين مع تغلب الذكور على الاناث من حيث الإستخدام و معدلات إمتلاك حساب و الحجم الساعي.

الطلبة الخارجيين لديهم أكثر حرية في استخدام مواقع و سهولة توفر الخدمة و قربها اليهم بحيث

يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا في قيمة عالية و ثابتة و هي 2 سا يوميا و ذلك لإرتباطهم في عدة نشاطات أخرى ربما أكثر من التواصل عبر النت ، في حين يعتبر الطلبة المقيمين الأقل إستخداما مواقع لتواصل الاجتماعي .

إن معدل الحجم الساعي إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالشكل المستمر و اليومي نسبة 1 ساعة يوميا بين الجنسين فالذكور تعد نسبة ملاحظتهم في مواقع التواصل لساعة يوميا ب 30 بالمائة أما الاناث ب 16 بالمائة ، و يستقر تقريبا نفس القدر من النسبة في كلا الجنسين دون أن ننسى التباين الموجود بين الجنسين فقضاء ساعتين يوميا أم شاشة الكمبيوتر للتواصل مع الآخرين قدرت عمد الذكور 25 بالمائة أما الاناث ب 16 بالمائة ، الا أنه ابتداءا من الحجم الساعي المتمثل

2-من حيث الإهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي

قدرت نسبة إهتمامجمهور الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي ب 73.00 بالمائة و أن طلبة جامعة المسيلة يتابعون بشكل مستمر و مكثفما يدور في مواقع التواصل الاجتماعي و هذا مؤشر جيد في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و بأن الطالب الجامعي لها نصيب من حيث طبيعة المواد التي ينشرها أو يتلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي و أنه أيضا يشكل منظومة ثقافية أو علمية تجاه هذه التطبيقات.

الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة هي الأكثر نشاطا و فاعلية من حيث الإستخدامات المتعددة لشبكات التواصل و هذا راجع ربما إلى وجود الوقت الكافي لقضاء فترات كثيرة في هذه المواقع فهذا السن بالتحديد هو سن يحاول فيه الفرد الهروب نوعا من الواقع أمّا الفئة العمرية ما بين 25-30 فهي فئة الأكثر نضجا في مسابقة مثل هذه الشبكات و كذا بروتوكولات إستخداماتها دون أن ننسى الى وعي هذه الفئة بالمخاطر المحفوفة بها في عدة أوساط .

3-من حيث تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

لا يُعير الأفراد لخصوصيتهم سجلت نسبة 62 بالمائة فيم يخص الأفراد الذين لا يراجعون ملفهم الشخصي بالشكل الدوري و أنهم لا يملكون ثقافة الحفاظ على الخصوصية أو أنهم يجهلون أصلا أنهم في خطر من إنتهاكات لخصوصيتهم و بياناتهم الشخصية الموضوعة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

يستخدم الأفراد أسمائهم الحقيقية في التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 53 بالمائة و ذلك بالشكل الغير المفروض عليهم أي برضاهم و تبرز أيضا النتائج كثرة إستخدام مواقع التواصل التي أدت بهم إلى عدم المبالاة وإهمال معلوماتهم .

المستوى الثاني في إستخدام البيانات الشخصية في التسجيل في مواقع التواصل المختلفة هو أن المستخدمين يقومون باستخدام اسم مستعار من إسمهم الشخصي مثال [Mohammed x28xm] ، فطبيعية أسمائهم هي طبيعية و مستعارة في نفس الوقت بشكل مشفر و متداول بين الأصدقاء .

إن فكرة "المشاركة" التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي هي خطوة ثانية في التعرف على أفضل ما يختاره المستخدم و ما يتصوره في مشاركة أي مادة يجدها تعبر عن فكرة إنتمائه الى توجهات أو إنطباعات إلا أن فكرة نشر الصور الشخصية و الأصدقاء كأداة رمزية تبين من خلال تسجيلنا نسبة 48.00 بالمائة لتعليقات حول مواقف يجدها المستخدم أداة للتسلية لشخصهم و لأصدقائهم بنسبة 31.00 بالمائة.

قوة تأثير الفيس كأحد أكبر المجتمعات الافتراضية حتى الآن ، اذ أن أجابت أغلب المبحوثين كانت على التأثير "قوي" ب 68.00 بالمائة ، 31.00 بالمائة على "ضعيف" و 1.00 بالمائة فقط على "لا تأثير" إذ إتضح لنا الفكرة الآن بأن الفيس بوك و بإعتباره يمثل أكبر تجمع شبكي على النت بأن مس العديد من القيم الخاصة بالمجتمعات المحافظة و الجزائر بالأخص.

4- من حيث إتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

أغلب أفراد العينة لهم توجه نحو التحفظ في عدم مشاركة أي صورة شخصية مع الفيس بوك أو التويتر أو أي موقع تواصل آخر .
أكثر الأفراد لا يودون إنتهاك خصوصيتهم من أي طرف .

التناقض الكبير أن أغلبية المبحوثين يضعون ثقة كبيرة جدا في سياسة الخصوصية التي تملكها مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ، و ذلك لكونهم يعرفون ما توفره مواقع التواصل الاجتماعي من ضمان لعدم المساس بمعلوماتهم الشخصية و إستعمالها في أغراض قد تكون مُسيئة لشخصهم إذ أنهم يعتقدون أن المساس بالخصوصية لا تأتي مت الموقع نفسه بل من أطراف ثالثة.

أغلبية المبحوثين لا يقومون بتقديم حقائقهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي .
أغلبية الطلبة يقولون بأن مواقع التواصل هي تهديد فعلي للخصوصية و بشكل شديد و هذا نظرا لعدة إنتهاكات ربما قد مستهم بشكل كبير أو سمعوا عنها مما يؤدي بهم إعطاء عدة إستفسارات فيما يخص جانب سياسة الخصوصية و مخلفاتها على البيانات الشخصية لمستخدمي النت.

Nv

الصفحة	العنوان
	مقدمة
20 -1	الإطار المنهجي
1	الإشكالية
4	تساؤلات الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع.
5	أهمية البحث
6	تحديد المفاهيم
8	الخلفية النظرية
10	منهج البحث
11	أدوات البحث
12	مجتمع البحث
12	عينة البحث
13	صعوبات البحث
14	الدراسات السابقة
78-22	الإطار النظري
22	الفصل الأول : لمحة عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي
22	تمهيد

23	المبحث الأول : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
26	المبحث الثاني : أنواع مواقع التواصل الاجتماعي .
29	المبحث الثالث : مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
32	المبحث الرابع : نماذج مواقع التواصل الاجتماعي
40	المبحث الخامس : مخاطر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
45	الفصل الثاني : إشكالية خصوصية الأفراد تجاه مواقع التواصل .
45	تمهيد
46	المبحث الأول : مفهوم الخصوصية
49	المبحث الثاني : المستخدم و الخصوصية
56	المبحث الثالث : سياسة الخصوصية
59	المبحث الخامس : كيفية حماية الخصوصية
65	الفصل الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و تفكك القيم
65	تمهيد
65	المبحث الأول : مفهوم القيم
69	المبحث الثاني : استخدام مواقع التواصل في ظل الحتمية القيمة
71	المبحث الثالث : القيم في المجتمع الجزائري
74	المبحث الرابع : القيم و زمن مواقع التواصل الاجتماعي
130 – 77	الإطار التطبيقي
80	الفصل الأول : إهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي
80	تمهيد
83	المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي

86	المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي
91	الفصل الثاني : طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
91	المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
93	المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
94	الفصل الثالث : تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .
94	تمهيد
95	المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .
101	المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .
105	الفصل الرابع : اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي
105	تمهيد
106	المبحث الأول : التحليل الكمي لمحور اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .
126	المبحث الثاني : التحليل الكيفي لمحور اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي .

129	نتائج الدراسة.
131	الخاتمة
133	قائمة المراجع
145	الفهرس
154	الملاحق

قائمة المصادر و المراجع

أ- مراجع باللغة العربية :

1- القرآن الكريم:

- 1- سورة التوبة . الآية (39)
- 2- سورة يوسف . الآية (40)
- 3- سورة التوبة . الآية (30)
- 4- سورة الروم . الآية (43)
- 5- سورة الكهف . الآية (2 و 1)
- 6- سورة البينة . الآية (3)
- 7- سورة البينة . الآية (5)
- 8- سورة الأنعام . الآية (161)

2- الكتب

- 1- الزبود ماجد : الشباب و القيم في عالم متغير ، دار الشروق للنشر ، الأردن ، 2006.
- 2- الحمدي محمد الفاتح : تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة - الاستخدام و التأثير ، كنوز الحكمة للنشر ، ط1 ، 2011.
- 3- بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر و التوزيع، ط3، الجزائر، 2007.
- 4- بن فتح محمد علي محمد : مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها الأخلاقية و القيمية ، الجامعة الإسلامية ، دون ذكر البلد و السنة.
- 5- جيهان سليم: الثقافة العربية أسئلة التطور والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2003.
- 6- هشام محمد فريد رستم : قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات ، مكتبة الآلات الحديثة ، 1992.

7-وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفيس بوك علي المجتمع، ط 1 ،المكتبة الوطنية، الخرطوم ، السودان

8-زعيمي مراد : علم الاجتماع-رؤية نقدية، مؤسسة الزهراء للفنون المبدعة، قسنطينة، الجزائر، 2004 .

9-زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، جامعة بوزياف بالمسيلة-الجزائر، ط 1، 2002م.

10-محمد عبدالغاني حسن :

مهارات إدارة السلوك الإنساني متطلبات التحدي المستمر للسلوك، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، ط 2، 2004.

11-ممدوح محمد منصور : العملة-

دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2003.

12-عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، مصر، عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط 2، 2004.

13-عزي عبد الرحمان : الاعلام و تفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية - قراءة معرفية في الرواسب الثقافية ، دار المتوسطة للنشر ، ط 1، 2009.

14-عزي عبد الرحمان و د. نصي أبو علي : حوارات أكاديمية حول النظرية الحتمية القيمية في الإعلام، دار الورسم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010.

15-عوض حسني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب - عدم ذكر السنة و البلد.

16-رجب إسماعيل عصام: مفهوم الخصوصية وتأثيره علي تصميم السكن في مصر . كلية الهندسة قسم العمارة ، جامعة أسيوط 1994م.

17-راوية حسن ، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004م.

18-خضر فضل الله وائل مبارك: أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012.

19-ضياء زاهر : القيم والمستقبل: دعوة للتأمل، مستقبل التربية العربية، المجلد 1، العدد 1، أبريل 1995م.

3-المذكرات و الرسائل :

- 1-المنصور محمد: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية -
رسالة، ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012.
- 2-العبد سكر ماجد رجب: التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه - آثاره - ومعوقاته - دراسة قرآنية موضوعية، ،
رسالة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2011.
- 3-بومعيزة السعيد : أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب - دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر ، 2005-2006.
- 4-مریم بن مامون : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية -
دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر - ،
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012.
- 5- قمحية جهاد نعيم عبد الرحمان : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الادارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- 6-مرزوقي حسام الدين و: الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية و الإعلام، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عنابة، دفعة جوان، 2009 .
- 7-رحالي صليحة: القيم الدينية والسلوك المنضبط بالكشافة الإسلامية الجزائرية - أنموذج -
دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة المسيلة،
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،
تخصص علم الاجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2007-2008.
- 8- صهيب عيسى و صورية ولهة: تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الاعلام و الاتصال ، جامعة المسيلة ، 2012.
- 9- سلطانة بنتمساعد الفهد و هند بنت سليمان الخليفة: المدونات العربية الحاسوبية : دراسة تحليلية

4- مؤتمرات و مجلات:

- 1- البيضاني إبراهيم سعيد وناهد حسين علي : القيما لمجتمعية في ظل عصر العولمة وادارة المعرفة ، المؤتمر العلمي الدولي -عولمة الإدارة في عصر المعرفة ، 15-17 ديسمبر 2012.
- 2- الحمامي صادق : كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية ، عرض هذا النص في الندوة - الشبكات الاجتماعية الافتراضية و الشباب الإماراتي : الواقع و التحديات ، جامعة الشارقة ، 2012.
- 3- المرزوق إحسان عبد الله: القيمو مظاهرها السلوكية، مجلة، 2007.
- 4- المرزوق إحسان عبد الله: دورة المعلمينا للجدد القيمو مظاهرها السلوكية، نسخة مزيدة ومنقحة، 2007.
- 5- أمين رضا عبد الواحد: (2009). استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول " الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... العالم جديد"، 7-9 إبريل 2009م، منشورات جامعة البحرين.
- 6- آمنة ياسين بلقاسمي: العولمة الثقافية وتأثيراتها على الهوية الشباب بالمرأه قينا الجزائريين - دراسة تحليلية - ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الثامن ، جامعة وهران ، السانيا ، الجزائر ، جوان 2012.
- 7- إبراهيم سعيد البيضاني : القيما لمجتمعية في ظل عصر العولمة وادارة المعرفة ، المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة ، جامعة الجنان ، لبنان. دون ذكر السنة.
- 8- وليد احمد مساعده وود . عماد عبد الله الشريفين : العولمة الثقافية - رؤية تربوية إسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول، الأردن، يناير 2010 .
- 9- لطيفة طبال : التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيمو الاجتماعية ، العدد الثامن ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2012.
- 10- ليندا مكارثيو كيثواتسونو دينيس ويلدون - سيفي : دليلاً ما نفيسو ككل للشباب بالباغينو الآباء والمعلمين.
- 11- محمد المخلفي : في زمن الشبكات الاجتماعية ... الخصوصية رهينة الموقع ، جريدة الرياض ، العدد 16418، 6 جوان 2013.

12- محمد عبد الله الشهري : الخصوصية في الشبكات الاجتماعية.

13- منير محمود بدوى : مفهوم الصراع : دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع ، مجلة "دراسات مستقبلية"، العدد الثالث (يوليو 1997م) مركز دراسات المستقبل . جامعة أسيوط . ج. م. ع.

14- نهي قارطجي : دراسة حول القيم الغربية و أثرها على كيان الأسرة المسلمة، بيروت، دون ذكر السنة.

15- عابد زهير : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي - دراسة وصفية تحليلية -،

قسم العلاقات العامة والإعلان، آلية الإعلام، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 26، 2012.

16- عبد الواحد أمين رضا : (2009). استخدامات الشباب الجامعي لموقع "يوتيوب" على شبكة الإنترنت. ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة ... العالم جديد" والذي عُقد في رحاب جامعة البحرين في الفترة ما بين 7-9 إبريل 2009م، منشورات جامعة البحرين.

17- عزري عبد الرحمان : الانترنت و الشباب - بعض الافتراضات القيمة ، جامعة الامارات. دون ذكر السنة

18- الشبكات الاجتماعية خطر على الخصوصية أم أداة للتواصل؟ جريدة العرب ، الخميس 2011/3/3.

19- سرية المعلومات و الخصوصية على الشبكات الاجتماعية ... مستحيلة ، جريدة الشرق الاوسط - الطبعة الالكترونية - ، العدد 11172 ، 2009/07/30.

5- المواقع الالكترونية :

1- الجزيرة نت : مواقع التواصل تحدد الخصوصية ، الأحد 1432/7/3 هـ - الموافق 2011/6/5 م (آخر تحديث) الساعة 14:53 ، متاح على <http://www.aljazeera.net>.

2- بدر الدين زواقة : مذكرة/علوم الإعلام والاتصال ، شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات 12 نوفمبر، 2012 متاح على : [What is Google Plus?](http://www.google.com/plus) ما هو جوجل بلس؟

3- محمد قليط : انسوا الخصوصية على مواقع التواصل ، جريدة السفير العربي ، العدد

12532، الطبعة الالكترونية، 2013/07/18. متاح على <http://www.assafir.com>.

4- [نايلة الصليبيمتاح على](http://www.france24.com) : <http://www.france24.com>.

5- عبد الرحمان عزي متاح على

<https://sites.google.com/site/valuemediadeterminismtheory>:

6- عصام فريجات : مقال (الحقيقة الافتراضية : تعريف مبسط) . مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية ، متاح

على http://www.informatics.gov.sa/lrc/readarticle.php?article_id=14

7- صفاء زمان : الشبكات الاجتماعية ... (Social Networks) تعريفها تأثيرها .. وأنواعها ، متاح على :

<http://www.kse.org.kw>

8 - Arab British Academy for Higher Education : <http://www.abahe.co.uk>

[متاح على 9- http://travel.maktoob.com](http://travel.maktoob.com)

10- [متاح على http://www.dazeinfo.com/2013](http://www.dazeinfo.com/2013)

6- القواميس :

- قاموس أكسفورد oxford dictionaries .

ب- مراجع باللغة الأجنبية :

1- Adrienne Felt and David Evans :Privacy Protection for Social Networking

APIs, University of Virginia. **Article**.

2- AtleÅrnes, Jorgen Skorstad and Lars-HenrikPaarupMichelsen ,Social Network Services and Privacy ,A case study of Face book,2011,p 09.

3- CROCHERIE Julie : [Intimité et adolescents hospitalisés](#) , Travail de Fin d'Etudes – Diplôme d'Etat Infirmier, Promotion 2008-2011.

4-danah micheleboyd ,Taken Out of Context American Teen Sociality in Networked Publics, **A dissertation** submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy,2008.

- 5- *Danah M. Boyd/Nicole B. Ellison* ‘ Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship‘ Michigan State University, 2007.
- 6- Dianne M. Timm, Carolyn J. Duven: Privacy and Social Networking Sites, NEW DIRECTIONS FOR STUDENT SERVICES, no. 124, Winter 2008.
- 7-Emiliano De Cristofaro , Claudio Soriente, Gene Tsudik, Andrew Williams Hummingbird: Privacy at the time of Twitter.
- 8- Face book and the Social Dynamics of Privacy, James Grimmelmman, Draft , August 25, 2008.
- 9- Face book et la sécurité du réseautage social, JTAC-Ssc-Report-to-JTAC-2010-01-29-Appendix-C-Facebook-ArticleF.
- 10-Imagined Communities: Awareness, Information Sharing, and Privacy on the Face book , PET 2006.
- 11-Harvey Jones, Jos_e Hiram Soltren: Face book. Threats to Privacy, December 14, 2005.
- 13- JOURNAL of SOCIAL PHILOSOPHY, Vol. 39 No. 3, Fall 2008, - Adam Moore.
- 14- Katia Passerini et Catherine Dwyer et Starr Roxanne Hiltz , Trust and privacy concern within social networking sites: Trust and Privacy: A Comparison of Face book and MySpace, Dwyer et.al, Proceedings of the Thirteenth Americas Conference on Information Systems, Keystone, Colorado August 09 – 12- 2007.
- 15- Kurt Opsahl ,Social Network Privacy, WEB 2.0 SECURITY AND PRIVACY ,2010.
- 16- LOTHAR DETERMANN : Social Media Privacy: A Dozen Myths and Facts, CITE AS: 2012 STAN. TECH. L. REV. 7 .
- 17- Manon Le Corre, Les réseaux sociaux dans une stratégie de communication d’une grande entreprise , Mémoire Pour l’obtention du diplôme de Master, Le 04 juillet 2011.

- 18-Manuela Teixeira : L'émergence de réseaux sociaux sur le Web comme nouveaux outils de marketing , **Thèse** deDépartement de communication , Université d'Ottawa, 18 mai 2009.
- 19- MasoudBanbersta :The success factors of the Social Network Sites "Twitter", Utrecht University of Applied Sciences, June 2010
- 20-**OVERVIEW WHAT ARE SOCIAL NETWORKING SERVICES.**
- 21-Ph.D.Ann Cavoukian, La protection intégrée de la vie privée, **Ontario, Canada**.Première édition : août 2009, Modifié en janvier 2011.
- 22- philippeToorloting :**mémoire** de enjeux et perspectives les réseaux sociaux ,institut supérieur de commerce du paris ,marketing ,promotion 2006 .
- 23- RominaCachia :Social Computing :Study on the Use and Impact of Online Social Networking, scientific and technical reports , (2008
- 24- **VALEURS:HumanSide Europe , 1999.**
- 25-Zammar, Nisrine. Réseaux Sociaux numériques : essai de catégorisation et cartographie des controverses , **thèse** doctorale ,université2 rennes,2012.

إستشارة

إستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص ماستر اتصال

إستمارة استبيان

بعد التحية و التقدير ،

هذه استمارة إستبيان خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري

دراسة وصفية حول الخصوصية و البنية القيمية للأفراد على طلبة جامعة المسيلة

هذه الوثيقة هي إجراء منهجي مهم جدا في الجانب التطبيقي للبحث العلمي ، و ليكن

هذا الإجراء متماشيا مع الأطر الأكاديمية يرجى من الطلبة /الطالبات الاجابة بكل

مصادقية.

شكرا على تعاونكم معنا

صاحب البحث / أحمد عصام

أ- البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : ...

3- الشعبة:

4- مكان السكن :

ريف ☐ مدينة ☐

5- نظام الإقامة : داخلي (الحي الجامعي) ☐ خارجي ☐

6- المستوى الجامعي :

سنة أولى ليسانس ☐ سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐

سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐ ماجستير ☐

ب- المحور الأول : طبيعة استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل

الاجتماعي.

7- هل لديك انترنت في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل لديك حساب في مواقع التواصل ؟

نعم ☐ لا ☐

9- اذا كانت اجابتك بنعم. كم لديك حساب ؟

□01□02 أكثر من 02 □

10- هل تستخدم بصفة مكثفة مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

11- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي؟

1سا □ 2سا □ 3سا □ 4سا □ 5سا □ أكثر من 5سا □

12- ماهو الموقع الأكثر زيارة لديك و لماذا؟

الفيس بوك □ تويتر □ قول بلبل □ أخرى □

.حدد

.....لأن

.....

ج -المحور الثاني:اهتمام الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي.

13- هل تهتم بمتابعة ما يدور فيمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم □ لا □

14- ان كانت اجابتك بنعم ، ما هي درجة اهتمامك؟

نادرا □ أحيانا □ دائما □

15- هل تستعمل مواقع التواصل من أجل:

ملاً الفراغ ☐ تبادل الخبرات ☐ الحاجة الى الاتصال ☐

أخرى(أذكرها).....

د- المحور الثالث : تعامل الشاب الجزائري مع المعلومات المتعلقة بالخصوصية

على مواقع التواصل الاجتماعي.

16- هل تراجع يوميا ملفك الشخصي في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

17- عند فتح حساب خاص في مواقع التواصل الاجتماعي هل تستخدم بياناتك الشخصية الصحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا

.....
.....

18- هل حاولت نشر مفاهيم العنصرية أو أسراراً لأشخاص تعرفهم؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل استخدمت اسم مستعار في التسجيل في أي موقع تواصل ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل استخدمت صورتك الشخصية في التسجيل في أي موقع تواصل ؟

☐ لا

☐ نعم

لماذا؟

.....

.....

21- اذا كانت اجابتك لا ما هي طبيعة الصورة التي تستخدمها ؟

.....

.....

22- اذا كانت اجابتك نعم هل تقوم بتحديث صورتك ؟

☐ لا

☐ نعم

23- ما هي طبيعة المواد التي تنشرها على صفحتك ؟

صور لك ☐ صور لك و لأصدقائك ☐ صور لك و لعائلتك ☐

تعليقات حول مواقف تصادفك في حياتك اليومية ☐

تعليقات حول الاحداث السياسية الاجتماعية او الرياضية الخ ☐

الاعجاب و مشاركة المواقع و المضامين المفضلة في المواقع الالكترونية المختلفة ☐

24- كم عدد اصدقائك على موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك ؟

.....

.....

25- قائمة اصدقائك على موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك هل هي ؟

□ قائمة بمجموعة من الاصدقاء الذين تعرفهم في أرض الواقع

□ قائمة بمجموعة من الاصدقاء الذين تعرفت اليهم من خلال الموقع فقط

□ قائمة مكونة من النوعين السابقين

26- هل تعتقد ان جميع اصدقائك يعرفون بأنفسهم من خلال استخدام صورهم و معلوماتهم الشخصية الصحيحة ؟

□ نعم

□ لا

27- هل انت متعود على التواصل مع اصدقائك على موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك ؟

□ نعم

□ لا

28- ما هي طبيعة هذا التواصل ؟

□ نصي □ صوتي □

□ صوت و صورة

29- هل تتواصل على موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك صوتا وصورة مع ؟

- عدد محدد و معروف من الاصدقاء □ مع كل الاصدقاء على القائمة □

- الذكور فقط □ الاناث فقط □ كلا الجنسين □

30- هل سبق و ان اخترق حسابك أو أنتحلت شخصيتك على موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك ؟

□ نعم

□ لا

31- كيف تلاحظ تأثير الفيس بوك على القيم الفردية و الجماعية للمجتمع؟

قوي ☐ ضعيف ☐ لا تأثير ☐

32- ما هي أكبر الاستخدامات التي تأثر على خصوصية الأفراد في استخدامهم لتويتر أو الفيس بوك...أو أخرى :

-

-

هـ- المحور الرابع: اتجاهات الشباب الجزائري نحو اشكالات الخصوصية على

مواقع التواصل الاجتماعي

الاتجاه	المقياس	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
33	أن يكون للشخص حسابين على مواقع التواصل ، الأول بروفايل بالمعلومات الشخصية الصحيحة وآخر بمعلومات مزيفة					
34	تشارك صورك الشخصية مع الفيس بوك أو تويتر أو مواقع تواصل أخرى					
35	تكوّن علاقات حميمة مع آخرون.					
36	تثق في سياسة الخصوصية الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي المفضل لديك.					
37	تجعلك مواقع التواصل أكثر حرية و جرأة في الحديث عن أسرارك للآخرين.					
38	تقدم الحقائق الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي .					

.....					لا تباليا نمسجانب من خصوصيتك أثناء استخدامك لأي موقع تواصل	39
.....					الفيس بوك مكان لتفريغ مكبوتاتك و همومك.	40
.....					تشارك الصور الخاصة بك و عائلتك على الفيس بوك أو توتر أو...الخ.	41
.....					مواقع التواصل الاجتماعي تهدد فعلي لخصوصيتك	42
.....					الفراغ النفسي جعلك تبحث عن نفسك في العلاقات الافتراضية.	43
.....					راض بسياسة الخصوصية التي توفرها مواقع التواصل	44
.....					مواقع التواصل الاجتماعي هي حقا مساحة للحرية حيث كل شيء مباح	45

الخاتمة :

في الأخير يمكننا القول بأن لمواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي و ايجابي تتركه لدى المستخدم و لكن نحدد هنا الطرح السلبي و الذي ينتج عنه ظهور مواقع تخصص في استغلال الأطفال والمراهقين في أعمال انحرافات، وغوايتهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني والتجسس على الأسرار الشخصية و انتشار الأكاذيب والتشهير في بعض الأحيان بأفراد وشركات للقضاء عليها و انتشار المواقع غير الأخلاقية، ودسها بأساليب مختلفة ووجود النساء الفاسدات وخاصة الأوربيات اللاتي يتخصصن في إغراق و إضعاف نفوس الشباب .

الجزائر كغيرها من المجتمعات النامية إستجابت للتغير الاجتماعي بحيث أن هذا التغير مَسَّ هياكل عديدة للحاق بركب الحضارة و تتضمنتكنولوجيات الاتصال الحديثة (الهاتف ، ، تلفزيون و خاصة الانترنت) و التي جعلت الجزائر مفتوحة بمصرعيها على العالم بأسره . هذا الانفتاح أدى حتما إلى نتائج إيجابية على مستوى نمو الوعي و التفكير و إدراك قيمة العلم بصفة عامة وارتفاع نسبة الاستفادة من المعلومات ، إلا أن هذا التحول التكنولوجي أثر على الفرد الجزائري أثناء استخدامه الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا بكل تطبيقاتها الذكية اذ أصبحت الفيروسات الموجودة في الانترنت تجاوزت الجانب التقني و تبث في مجتمع لا يعرف أساليب أو مضادات الفيروسات بهذا الشكل ليخلق في المجتمع الجزائري هوة أخلاقية يجب مراجعتها في العلاقات الاجتماعية اليومية و التي أفرزت إنفلاتات أخلاقية بالجملة و كذا تدهور البنية القيمية للمجتمع الجزائري من حيث تقبل المجتمع لعادات و ترك عادات تبرز هويته.